



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة

التخصص: محاسبة و جباية معمقة

الموضوع:

دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

(دراسة حالة شركة سونلغاز فرع عين تموشنت)

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالبتين:

بلجيلالي وفاء

بن لبنة آمال

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من :

الأستاذ. د (ة): منقوري إبتسام منال رئيسا

الأستاذ. د (ة): عبد الرحيم نادية مشرفا

الأستاذ. د (ة): عبيد مجد ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة

التخصص: محاسبة و جباية معمقة

الموضوع:

دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

(دراسة حالة شركة سونلغاز عين تموشنت)

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالبتين:

بلجيلالي وفاء

بن لبنة أمال

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا	منقوري إبتسام منال	الأستاذ. د (ة):
مشرفا	عبد الرحيم نادية	الأستاذ. د (ة):
متحنا	عبيد مُجّد	الأستاذ. د (ة):

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ وَالَّذِي
يُعِيدُ النَّاسَ
وَالَّذِي يُدَبِّرُ
الْأَمْرَ وَاللَّهُ
بِشَيْءٍ عَظِيمٍ

شكر و عرفان

الشكر أولاً و أخيراً و ظاهراً و باطناً الذي خلق السماء بلا عمد، الذ علم الإنسان بالقلم، الذي وفقنا لإتمام هذا البحث و هياً لنا من الأسباب ما ساعدنا على إخراجہ بهذه الكيفية التي هو عليها الآن فله الحمد و الشكر.

سديدة، و كانت أكبر معين و أسمى آيات الشكر و العرفان لأستاذتنا " عبد الرحيم نادية " التي تكرمت على هذا البحث فكانت توجيهاتها مشجع لنا في إكمال هذا العمل، نسأل الله أن يحفظها و يوفقها لمديد من العطاء.

كذلك كل الشكر لأستاذتنا الذين تتجسد فيهم أرقى معاني التعامل و العطاء و منارة الباحثين.

كما لا ننسى أن نشكر موظفي مديرية توزيع الكهرباء و الغاز لولاية عين تموشنت مصلحة المالية والمحاسبة على حسن تعاونهم معنا خاصة السيد " عبد الواحد عيسى " .

و في الأخير كل الشكر لكل من ساعدنا على إتمام هذا البحث سواء بالنصح أو التوجيه أو تزويدنا بالمعلومات أو بالدعاء لنا بالتوفيق.

جزاكم الله خيراً

إهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات

الحمد لله ما تم جهد و لا ختم سعى إلا بفضلله و ما تخطى العديد من الصعوبات إلا بتوفيقه معونته و الآن بفضلله تعالى

أتمت مسيرتي الجامعية

أهدي عملي هذا و ثمرة نجلي إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله و ادامهما نورا لدربي

لكل أخواتي العزيزات و إخوتي الأعزاء أسأل الله أن يحفظهم.

لكل العائلة التي ساندتني.

إلى رفيقتي و صديقتي التي تقاسمنا معا عناء هذا العمل وفاء.

إلى كل رفيقات المشوار رعاهم الله ووقفهم

عبير، سناء، أمينة، منى، دنيا، سماح.

اللهم إنفعني بما علمتني و انفع بي فالحمد لله على حسن التمام و الختام.

أمال

إهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى منارة العلم و الإمام المصطفى إلى الأمي الذي علم المتعلمين ، إلى سيد الخلق، إلى رسولنا الكريم سيدنا مُحَمَّد صلى الله عليه و سلم.

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء ، إلى من حاكت سعادتي بخيوط كنسوجة في قلبها

"والدي العزيزة"

إلى من سعي و شقي لأنعم بالراحة و الهناء الذي لم ييخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح ، إلى الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة و صبر

"والدي العزيز"

إلى إخوتي "خليل" و "مُحَمَّد" جعلهم الله عوناً لي ليحفظهما الله

إلى رفيق دربي "عبد العزيز" أسأل الله أن يرعاه و يجمعني به

"إلى صديقتي العزيزة التي تقاسمت معي هذا البحث "أمال"

إلى صديقتي رفيقات مشواري الدراسي "أمينة" ، "دنيا" ، "سماح" ، "منى" ، "سناء" أدام الله صداقتنا و محبتنا

إلى كل الذين أحبهم و لن يتسنى لي ذكر إسمهم.

وفاء

الملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الدور الفعال الذي يلعبه التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، و ذلك من خلال القيام بدراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز عين تموشنت بالإضافة إلى إجراء مقابلة لتقييم التسيير الجبائي في المؤسسة محل الدراسة. .

لخصت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها أن للتسيير الجبائي أهمية بالغة في التسيير العام للمؤسسة (الوظيفة المالية) ، و يعمل على المفاضلة و إستغلال البدائل الجبائية التي تخدم الأداء المالي للمؤسسة بالإضافة إلى أنه يخلق تدفقات نقدية للمؤسسة في المراحل الثلاث (الإستغلال ، التمويل ، الإستثمار).

الكلمات المفتاحية

التسيير الجبائي ، الأداء المالي ، المؤسسة الاقتصادية

Summary

This study aimed to identify the effective role that tax management plays in improving the financial performance of the Algerian economic corporation, by conducting a case study of the Electricity and Gas Distribution Corporation of Ain Temouchent.

The study summarized a set of results, the most important of which is that tax management is of great importance in the general management of the institution (the financial function), and it works on differentiation and exploitation of tax alternatives that serve the financial performance of the institution in addition to that it creates cash flows for the institution in the three stages (exploitation, financing, investment). .

Keys words

Tax management, financial performance, economic institution

الفهرس

الفصل الأول: الأسس النظرية لأثر التسيير الجبائي على الأداء المالي

2	تمهيد
3	المبحث الأول: الدراسات السابقة
4	المطلب الأول: الدراسات الكيفية
5	المطلب الثاني: الدراسات الكمية
6	المطلب الثالث: تقييم الدراسات السابقة
8	المبحث الثاني: الإطار النظري للتسيير الجبائي و الأداء المالي
8	المطلب الأول: ماهية التسيير الجبائي
15	المطلب الثاني: نظرة عامة حول الأداء المالي
18	المطلب الثالث: عموميات حول عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية
24	المبحث الثالث: آليات تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
24	المطلب الأول: أهمية التسيير الجبائي في مرحلة الإستغلال
27	المطلب الثاني: أهمية التسيير الجبائي في مرحلة التمويل
29	المطلب الثالث: أهمية التسيير الجبائي في مرحلة الإستثمار
32	خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التسيير الجبائي على الأداء المالي مؤسسة سونلغاز~ فرع عين توشنت~

36	تمهيد
37	المبحث الأول: تقديم عام لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز
37	المطلب الأول: تقديم شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب لولاية عين توشنت
38	المطلب الثاني: التنظيم العام لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين توشنت
43	المطلب الثالث: مهام و أهداف مديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين توشنت
44	المبحث الثاني: قياس مدى فعالية التسيير الجبائي في مؤسسة سونلغاز
45	المطلب الأول: الضرائب و الرسوم الأخرى
52	المطلب الثاني: تقييم كفاءة المسير الجبائي في المؤسسة
53	المطلب الثالث: تقييم التسيير الجبائي و فعاليته داخل المؤسسة
56	المبحث الثالث: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز
56	المطلب الأول: عرض و تحليل القوائم المالية

63 المطلب الثاني : التسيير المالي في مرحلة الاستغلال

66 خلاصة الفصل الثاني

..... الخاتمة العامة

..... المراجع

..... الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
45	تطورات الرسم على النشاط المهني للسنوات 2017 ، 2018 ، 2019	01
48	تطورات الرسم على القيمة المضافة للسنوات 2017 ، 2018 ، 2019	02
50	تطورات الضريبة على الدخل الإجمالي للسنوات 2017 ، 2018 ، 2019	03
53	تقييم كفاءة المسير الجبائي في المؤسسة	04
54-55	تقييم التسيير الجبائي و فعاليتيه داخل المؤسسة	05
56-58	الميزانية المالية لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز للسنوات 2017 ، 2018 ، 2019	06
60-61	حساب النتائج لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز للسنوات 2017 ، 2018 ، 2019	07
62-63	الميزانية الوظيفية للسنوات 2017 ، 2018 ، 2019	08
63	رأس المال الصافي الإجمالي للسنوات 2017 ، 2018 ، 2019	09
64	إحتياجات رأس المال العامل للسنوات 2017 ، 2018 ، 2019	10
64	الخزينة الصافية للسنوات 2017 ، 2018 ، 2019	11

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
12	مراحل التسيير الجبائي	01
17	العوامل المؤثرة على الأداء المالي	02
18	العوامل الداخلية و الخارجية المؤثرة على الأداء المالي	03
19	الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي	04
32	أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي	05
39	الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز عين تموشنت	06
42	الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة و المالية	07
46	منحنى تطورات الرسم على النشاط المهني للسنوات 2017 ، 2018 ، 2019	08
51	منحنى تطورات الضريبة على الدخل الإجمالي للسنوات 2017 ، 2018 ، 2019	09

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
75	الميزانية المحاسبية للسنة 2017 (أصول)	01
76	الميزانية المحاسبية للسنة 2017 (خصوم)	02
77	الميزانية المحاسبية للسنة 2018 (أصول)	03
78	الميزانية المحاسبية للسنة 2018 (خصوم)	04
79	الميزانية المحاسبية للسنة 2019 (أصول)	05
80	الميزانية المحاسبية للسنة 2019 (خصوم)	06
81	حساب النتائج للسنة 2017	07
82	حساب النتائج للسنة 2018	08
83	حساب النتائج للسنة 2019	09
84	ميزان المراجعة للسنة 2017	10
85	ميزان المراجعة للسنة 2018	11
86	ميزان المراجعة للسنة 2019	12
87	التصريح الفوري للضرائب و الرسوم G50	13
89	التصريح السنوي للضريبة على أرباح الشركات G04	14

قائمة الرموز الإختصارات

الشرح باللغة العربية	الشرح باللغة الأجنبية	الإختصار	الرقم
الرسم على النشاط المهني	Tax sur l'activité profession	TAP	01
الرسم على القيمة المضافة	Tax sur la valeur ajoutée	TVA	02
الضريبة على أرباح الشركات	Impot sur les bénéfices des sociétés	IBS	03
الضريبة على الدخل الإجمالي	Impot sur les revenu global	IRG	04
المديريات الكبيرة للمؤسسات	Direction des grades entreprise	DGE	05
شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب	Société distrubution central	SDO	06

المقدمة

تسعى المؤسسة إلى تحقيق أهدافها المسطرة و استغلال مواردها أحسن استغلال في ظل تخفيض تكاليفها. تعتبر التكاليف الجبائية من التكاليف التي تتحملها المؤسسة اذ تعتبر العنصر الأساسي الذي يعتمد عليه المسير لبناء قراراته المالية للمؤسسة.

عندما يكون التسيير الجبائي جيداً داخل المؤسسة الإقتصادية ينخفض جزء كبير من التكاليف و يدعم القرارات المالية المتعلقة بها، أما إذا كان هناك سوء التسيير الجبائي في المؤسسة الإقتصادية يعود عليها بطريقة سلبية و يؤدي بها إلى تحميلها تكاليف إضافية مثل العقوبات، الغرامات..... إلخ، الأمر الذي قد يصل إلى تجميد حساباتها.

يوجد العديد من التحفيزات التي يجب على المسير الجبائي استغلالها أحسن إستغلال و التحكم في التكاليف لتقليص العبء الضريبي.

يعمل التسيير الجبائي على تعزيز القدرات المالية للمؤسسة الإقتصادية و تحسين أدائها المالي عن طريق الحصول على التدفقات المالية من خلال التندنية في التكاليف الجبائية، و ذلك نظراً لأهميته الكبيرة بالنسبة لمراحل المؤسسة (الإستغلال، التمويل، الإستثمار)، لذا ينبغي على المؤسسة محاولة تعظيم الإستفادة من الإختيارات الجبائية في إطار ما يسمح به القانون الجبائي.

1 إشكالية البحث:

على ضوء ما سبق، تكمن إشكالية البحث المراد دراستها في التساؤل التالي:

كيف يساهم التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي في مؤسسة سونلغاز فرع عين تموشنت ؟

سنجزأ هذه الإشكالية إلى أسئلة فرعية و هي كالتالي:

- كيف يساهم التسيير الجبائي في تحسين لأداء المالي للمؤسسة في مرحلة الإستغلال؟
- كيف يساهم التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة في مرحلة التمويل؟
- كيف يساهم التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة في مرحلة الإستثمار؟

2 فرضيات البحث:

للإجابة على الإشكالية المطروحة، يمكن صياغة الفرضية الرئيسية للبحث كالتالي:

للتسيير الجبائي دور فعال و إيجابي في تحسين الأداء المالي في مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز فرع عين تموشنت.

أما الفرضيات الجزئية جاءت كما يلي:



- تركز مرحلة الإستغلال على التأثيرات المتعلقة بالتوازن المالي و ذلك لتحديد الأثر الجبائي من نشاط المؤسسة.
- تركز مرحلة التمويل على البحث عن الطرق للتخفيف من الوعاء الضريبي و اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة.
- تركز مرحلة الإستثمار على مراعاة المتغير الجبائي عند اتخاذ أي قرار إستثماري و الإستفادة من المزايا التي تمنحها الدولة لتشجيع الإستثمار.

(3) مبررات اختيار البحث:

تتلخص مبررات اختيار هذا البحث في النقاط التالية:

- ✚ عدم اعتبار التسيير الجبائي ضمن أولويات المؤسسة الإقتصادية.
- ✚ التعرف على واقع التسيير الجبائي في المؤسسة الإقتصادية.
- ✚ معرفة مدى فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الإقتصادية على أدائها المالي.

(4) أهداف البحث:

- ✚ إبراز الدور الذي يلعبه التسيير الجبائي في المؤسسات الإقتصادية.
- ✚ جعل المؤسسات الإقتصادية تعطي أهمية للتسيير الجبائي لتخفيض التكاليف.
- ✚ معرفة كيفية تطبيق و تحسين التسيير الجبائي في المؤسسات الإقتصادية.

(5) أهمية البحث:

يعتبر التسيير الجبائي من أحدث المواضيع في المجال الجبائي ، إلا أن المؤسسات الإقتصادية لم تعطه القدر الكافي من الإهتمام ، بالإضافة إلى كونه لم يعتبر من أولوياتها العديدة و المختلفة.

(6) حدود البحث:

تمثلت فيما يلي:

- ✓ الحدود المكانية: ينحصر الحيز المكاني على شركة توزيع الكهرباء و الغاز لولاية عين تموشنت.
- ✓ الحدود الزمانية: ينحصر الإطار الزمني لدراسة الموضوع خلال الفترة (2019/2017).

(7) منهج البحث:

لمعالجة إشكالية الدراسة تم الإستعانة:

منهج دراسة حالة: و ذلك من خلال التعرف على واقع التسيير الجبائي و أثره على المؤسسة الإقتصادية محل الدراسة. كما تم الإعتماد على أداة المقابلة لتقييم التسيير الجبائي في المؤسسة الإقتصادية محل الدراسة. و تم الإستعانة بمجموعة من الكتب و المذكرات و المقالات العلمية، بالإضافة إلى الحصول على مجموعة من الوثائق من المؤسسة الإقتصادية محل الدراسة.

(8) صعوبات البحث:

من أهم الصعوبات التي واجهتنا خلال إنجاز هذا العمل هي:

- عدم الحصول على المعلومات الكافية بالمؤسسة محل الدراسة.
- قصر المدة الخاصة بالتريص.

(9) هيكل البحث:

- لقد تم دراسة هذا الموضوع من خلال جانبين الفصل الأول للجانب النظري و الفصل الثاني للجانب التطبيقي. تطرقنا في مقدمة بحثنا إلى مدخل حول التسيير الجبائي في المؤسسات الإقتصادية في بيئة المؤسسة التي كانت محل الدراسة.
- . الفصل الأول: الأسس النظرية حول أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية.
 - . المبحث الأول: سنحاول في هذا المبحث عرض الدراسات السابقة و تقييمها.
 - . المبحث الثاني: تم التطرق فيه إلى ماهية التسيير الجبائي و الأداء المالي.
 - . المبحث الثالث: ذكرنا فيه آليات تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي.
 - . الفصل الثاني: تم تخصيصه لدراسة الحالة من أجل إعطاء صورة عن التسيير الجبائي في مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز بعين تموشنت، و انقسمت الدراسة إلى ثلاثة مباحث:
 - . المبحث الأول: قدمنا عرض عام عن مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز.
 - . المبحث الثاني: تم التطرق فيه إلى تقييم فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الإقتصادية.
 - . المبحث الثالث: تم فيه تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية و تحليل نتائجها.

و في الأخير تناولنا في هذا البحث أهم النتائج التي توصلنا إليها و التوصيات و الإقتراحات التي رأيناها مناسبة لمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز، بالإضافة إلى اقتراح آفاق مستقبلية للبحث.

الفصل الأول

الأسس النظرية لأثر التسيير

الجبائي على الأداء

المالي

تمهيد

يعتبر التسيير الجبائي فرعاً من فروع التسيير المالي أي إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار، إلى جانب الأداء المالي الذي أصبح من أكبر اهتمامات المؤسسة الإقتصادية و دوره في معرفة الوضعية المالية لها و مدى تحقيقها للأهداف المسطرة، و ذلك بالإستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

و لكن هناك عوامل تؤثر على الأداء المالي من أهمها الجباية، و من أجل تمكين المؤسسة من الإستفادة من مزايا جميع الإختيارات الجبائية و التقليل من التكاليف الإضافية مع الأخذ بعين الإعتبار النصوص و القوانين التشريعية، و الإلتزام بقواعد التشريع الجبائي.

و من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الدراسات السابقة.

المبحث الثاني: الإطار النظري للتسيير الجبائي و الأداء المالي

المبحث الثالث: آليات تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي.

المبحث الأول: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع " دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية "، و تناولته من زاوية التسيير الجبائي كمتغير مستقل و الأداء المالي كمتغير تابع. و قد تنوعت هذه الدراسات بين الكيفية و الكمية، و سوف نستعرض جملة من الدراسات التي تم الإستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملاحظاتها، و تقديم تعليق عليها يتضمن جوانب التقييم لهذه الدراسات و التبرير عن سبب إختيار الدراسة الكيفية عن الدراسة الكمية مع توضيح الفجوة البحثية، و تجدر الإشارة إلى أن الدراسات التي تم إستعراضها جاءت في الفترة الزمنية بين 2005 إلى 2022 و شملت عدة مناطق، مما يشير إلى نوعها الزمني و الجغرافي.

هذا و قد تم تصنيف هذه الدراسات حسب مقاربتها إلى صنفين الدراسات الكيفية و الدراسات الكمية.

فيما يلي نقدم عرضاً لهذه الدراسات ثم نبين جوانب التقييم و ذكر أسباب الإختيار.

المطلب الأول: الدراسات الكيفية

دراسة زواق الحواس أهمية التسيير الجبائي في ترشيد توجيه الإستثمار بالإستناد على خيارات النظام الجبائي الجزائري جامعة المسيلة 2005، قام بإبراز أهمية الدور الذي يؤديه التسيير الجبائي بشأن ترشيد إستثمارات المؤسسة الإقتصادية، فهدفت هذه الدراسة إلى رصد و إستغلال الخيارات و الحوافز الجبائية لترقية إستثمارات المؤسسة الإقتصادية، و تبيان دور التسيير الجبائي في ترشيد التوجيه القطاعي و الإقليمي لإستثمارات المؤسسة، بالإضافة إلى إبراز مجالات التسيير الجبائي في ظل الخيارات التي يتيحها التشريع الجبائي أمام المؤسسات الإقتصادية، ليتوصل إلى أن التسيير الجبائي يساهم في تشكيل الوضعية الجبائية للمؤسسة عبر إستغلالها هوامش التحرك الجبائي، كما أنه يعمل على تخفيض العبء الجبائي و زيادة النوعية من خلال توجيه الإستثمار قطاعيا و إقليميا.

دراسة فتحة أميرة – دور المراجعة الجبائية في تحسين أداء التسيير الجبائي بالمؤسسة الإقتصادية – باتنة 2015،

عملت هذه الدراسة على تسليط الضوء على أهمية تطبيق المراجعة الجبائية بالمؤسسة الاقتصادية، و أبرزت مدى مساهمتها في تفعيل عملية التسيير الجبائي بالمؤسسة بغرض تحييدها مخاطر جبائية متعددة، بالإضافة إلى توضيح إنعكاس المراجعة الجبائية على تحسين أداء التسيير الجبائي و بالتالي توصلت إلى جملة من النتائج تمثلت في أن التسيير الجبائي هو إجراء يتطلب تعميق المعرفة بنصوص التشريع الجبائي، و أن إدماج العامل الجبائي عند اتخاذ القرارات المالية مهم و قيام المؤسسات الإقتصادية بمراجعة جبائية لمختلف عملياتها يسمح بتجنب المخاطر الجبائية من انعكاسات خطيرة على وضعيتها المالية .

دراسة د.بن سويس حمزة و د.عبد الوهاب سليمان – دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات

الإقتصادية – جامعة أدرار 2018، حيث تناولت هذه الدراسة التحولات الإقتصادية التي تشهدها البلاد لمواجهة التطورات و منها النهوض بالمؤسسة الجزائرية، و ذلك نظرا للظرف المالي الذي تعيشه هذه الأخيرة و الذي يعود إلى ضخامة الديون و التكاليف الجبائية، و هدفت إلى أن هذا النوع من التسيير له آثار على الأداء المالي للمؤسسة من خلال أن كل أثر جبائي يقابله أثر مالي و بالتالي التأثير على التوازن المالي. توصل الباحث إلى أن عملية التسيير الجبائي مهمة و مفيدة في التخفيض من الأعباء الجبائية، و ضرورة الإهتمام بالقوانين الجبائية و قوانين تشجيع الإستثمار وأهمية أخذ الوفورات الضريبية بعين الإعتبار عند تحديد سياسة المؤسسة.

دراسة سعيدي أحلام ود. بن موقفي علي – دور التدقيق الجبائي في تحسين الأداء الجبائي للشركة – جامعة زيان

عاشور الجلفة 13/10/2022. تناولت هذه الدراسة مفهوم التدقيق الجبائي بالإضافة إلى الأداء الجبائي للشركة و العلاقة بينهما، تهدف هذه الدراسة إلى إظهار أهمية التدقيق الجبائي لضمان الإدارة الفعالة للمخاطر المتعلقة بالجبائية

لتتوصل إلى التحكم في إنتظام و إمتثال الذي يتم تنفيذه بطريقة معمقة، وتعتبر إستراتيجية تحسين الأداء كمجموعة من القرارات و العمليات التي تم اجرائها لتقليل العبء الضريبي و تعظيم صافي الربح، و المساعدة على تحديد خدمات ذات قيمة مضافة و تقديمها بشكل فعال مع الإستمرار في الإمتثال للمتطلبات التشريعية.

المطلب الثاني: الدراسات الكمية

دراسة صابر العباسي مُجدَّ خيضر بسكرة الجزائر و محمود فوزي شعوي جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية - 2013. عملت هذه الدراسة على معرفة أثر التسيير على الأداء المالي في المؤسسات من خلال القيام بممارسات مالية و محاسبية و محاولة الإستفادة من جميع الإمتيازات التي يمنحها القانون الجبائي و القوانين للإستثمار، و تم التوصل إلى أن عدد السنوات الممارسة لعينة الدراسة للتسيير الجبائي أكثر من سنوات عدم ممارسته، و هي ممارسات غير معنوية ناتجة عن ضعف فعالية هذا النوع من التسيير، وأن العلاقة بين التسيير الجبائي و بين الأداء المالي في المؤسسات الضعيفة، و أن الممارسات غير كافية للتأثير المعنوي على المردودية الإقتصادية و التجارية و البيئية، و أخيرا تسيير ضريبتين له تأثير قوي على طبيعة الإرتباط بالمؤثرات المالية.

دراسة درقة أمال - أثر التحفيزات الجبائية على الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية 2015/2014، ركزت هذه الأخيرة على أهمية التحفيزات الجبائية في المؤسسات الإقتصادية و قياس مدى تأثير التحفيزات الذي يمكن أن تحدثه على الأداء المالي في المؤسسات، فاستنتجت أن القدرات المالية و قياس الأداء المالي من أولويات إستراتيجية المؤسسة، و أن تأثير التحفيزات يختلف على الأداء المالي حسب المؤسسات و حجمها و طبيعة نشاطها و درجة التحفيزات المقدمة لها.

دراسة أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي بالمؤسسات البيتروولية مذكرة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي 2016/2015 . تناولت هذه الدراسة أن إدراج العامل الجبائي في إستراتيجية المؤسسة كفيل بتحقيق جانب هام و هو مراقبة التسيير و التسيير الجبائي، و ذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف المسطرة أولها الرغبة في معرفة أثر التسيير الجبائي على الاداء المالي في المؤسسات الإقتصادية كون أن هذا الأخير من أهم الإهتمامات الحديثة لدى الباحثين في المجال، بالإضافة إلى توعية المؤسسات الإقتصادية بأهمية التسيير الجبائي و مدى انعكاسه في تدعيم المركز المالي، للتوصل إلى أن التسيير الجبائي و الذي يقوم على مدى احترام القانون الجبائي من حيث الشكل و المضمون، و أن الخيارات التي يمنحها المشرع الجزائري يجعله يركز بدرجة كبيرة على إعداد التصريحات الجبائية.

دراسة د. سهام كردودي جامعة مُجدَّ خيضر بسكرة و د. حكيمة بوسلمة جامعة باتنة حاج لخضر مساهمة التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية الجزائرية 15 ديسمبر 2018. استهدفت هذه الدراسة التعرف على مساهمة التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية الجزائرية، و ذلك من خلال تصميم استبيان تم توزيعه على عينة من القائمين على الإدارة في ثلاثة مؤسسات إقتصادية بولاية بسكرة، حيث توصلت إلى أن التسيير الجبائي يمارس في

المؤسسات الإقتصادية الجزائرية بطريقة ضمنية و ليست علمية و له دور في تحسين الأداء المالي من وجهة نظر القائمين على إدارة هذه المؤسسات.

المطلب الثالث :

تقييم الدراسات و التبرير عن سبب اختيار الدراسات الكيفية عن الدراسات الكمية

أولا : الدراسات الكيفية :

دراسة زواق الحواس – أهمية التسيير الجبائي في ترشيد توجيه الإستثمار بالإستناد على خيارات النظام الجبائي الجزائري جامعة المسيلة 2015. قام بإيضاح دور التسيير الجبائي في ترشيد الخيارات الجبائية لترقية الإستثمار، و من جهة أخرى فقد اعتمد على جزء من دراسته على الدراسات السابقة القائمة على مجهودات الآخرين.

دراسة فتحة أميرة – دور المراجعة الجبائية في تحسين أداء التسيير الجبائي بالمؤسسة الإقتصادية باتنة – 2015 ، أكدت أهمية القيام بالمراجعة الجبائية بسبب الدور الفعال الذي تؤديه لتحسن من أداء تسيير العمليات الجبائية في المؤسسة ، إلا أنها لم تدرس الخطوات بعناية للوصول إلى الحقائق المرتبطة بموضوع البحث.

دراسة بن سويس حمزة ود. عبد الوهاب سليمان في دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية – توصل إلى أن التسيير الجبائي هو عملية قانونية تعمل على مساعدة المؤسسة في تحقيق الأمن الجبائي، و لكن الباحث لم يقيم بإبراز أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي.

دراسة سعيدي أحلام ود. بن موقفي علي – دور التدقيق الجبائي في تحسين الجبائي للشركة – جامعة زيان عاشور الجلفة 2022/10/13 ، هدفت هذه الدراسة إلى إظهار أهمية التدقيق الجبائي لضمان الإدارة الفعالة للمخاطر المتعلقة بالجبائية ، و لكن من جهة أخرى لم تتوقف هذه الدراسة في نقطة مهمة و هي اهمال الإجابة عن الإشكالية المطروحة.

ثانيا: الدراسات الكمية

دراسة صابر العباسي مُجد خيضر بسكرة الجزائر و محمود فوزي شعوبي جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية 2013 عملا على إبراز أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية، و لكن عند قيامهما بدراسة تطبيقية في عدة مؤسسات مختلفة و من نفس المنطقة لم يتطرقا إلى دراسة حول الرسم على القيمة المضافة.

دراسة درقة أمال – أثر التحفيز الجبائية على الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية، أكدت على أهمية مراعاة الشروط اللازمة لإنجاح سياسة التحريض الضريبي الذي تنتهجه الدولة إلا أنها أهملت التشخيص المالي بشكل واضح.

دراسة أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي بالمؤسسات البترولية - مذكرة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي 2016/2015 اهتم بقياس مدى التأثير الذي يمكن أن يحدثه تسيير العامل الجبائي على الأداء المالي، إلا أنه لم يوفق بتدعيم البحث بدراسة تطبيقية مما يزيد من أهمية الموضوع.

دراسة د.سها م كردودي جامعة محمد خيضر بسكرة - و د. حكيم بوسلمة جامعة باتنة حاج لخضر مساهمة التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية الجزائرية 15 ديسمبر 2018 ، توصلت هذه الدراسة إلى أن التسيير الجبائي يساهم في رفع الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية لضمان بقائها و استمرارها، و لكن هذه الدراسة لم تدرس عنصر مهم و هو أنها أهملت العامل الجبائي.

يوجد مجموعة من الأسباب التي دفعتنا للقيام بدراسة ميدانية للمؤسسة الإقتصادية " سونلغاز " و اللجوء إلى الدراسة الكيفية بدلا من الدراسة الكمية ، لذلك أردنا القيام بهذه الدراسة عن قريب و معرفة كيفية العمل على تحسين الأداء لهذه المؤسسة و تتمثل هذه الاسباب في ما يلي :

معرفة واقع التسيير الجبائي و دوره في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية .

الرغبة في معرفة ما اذا كانت هذه المؤسسة تقوم بدورها على أكمل وجه لأداء مالي أفضل.

القيام بدراسة ميدانية معمقة.

التعرف على الأسس و التوجيهات المستعملة لإبراز دور التسيير الجبائي .

تسليط الضوء على درجة فعالية التقنيات المطبقة من طرف المؤسسة.

الرغبة في معرفة مدى انتظام الإدارة في تسيير المؤسسة الإقتصادية "سونلغاز".

المبحث الثاني: الإطار النظري للتسيير الجبائي و الأداء المالي

لمعرفة أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية من خلال قيامها بالممارسات المالية وكذا المحاسبية بهدف الاستفادة من الإمتيازات الممنوحة من طرف القانون ، التشريع الجبائي و قوانين الإستثمار. وفي ظل التطورات التي شهدتها علم التسيير وتم اعتبار الجباية كمعيار للتسيير من حيث الإستعمال الذي يحقق المنفعة .

المطلب الأول : ماهية التسيير الجبائي

برزت أهمية التسيير الجبائي كأحد الوسائل الإدارية الغرض منها التخفيض من العبء الضريبي من خلال الإجراءات المتبعة من طرف الإدارة المؤسسة ، لذا سنتطرق إلى مجموعة عناصر الخاصة بهذا المجال .

الفرع الأول : مفهوم التسيير الجبائي و أهم خصائصه

أولا : مفهوم التسيير الجبائي

للتسيير الجبائي عدة تعاريف نذكر منها :

حسب CHRISTINE COLLETTE

التسيير يعني الضريبة التي هي بمثابة التزام قانوني للمؤسسة , يمكن أن تستخدم لصالحها و أن تصبح متغيرا فعالا في إستراتيجيتها ، إذ بدلا من السلبية تجاه الجباية ، يطرح الاستعمال الفعال و الذكي لها .¹

أما حسب PAROT.CLAUD.JEAN

يعرفه على انه تركيبة مجموعة من الأفعال و القرارات المأخوذة داخل المؤسسة من اجل الحكم و تخفيض التكاليف الجبائية و الذي تزيد فعاليته بتجنب التعرض للمخاطر في المؤسسة و هذا يكون من اختيار الامتيازات للمؤسسة وفقا للمخطط الجبائي مع احترام الحدود المتعلقة بالإستراتيجية العامة للمؤسسة و القدرات المالية و التقنية لها.²

¹ Christine collette ,Gestion fiscale des entreprises ,Ellipse ,paris ,1998 , p 22.

² J.C parot.cite par y.elfelahin ,gestion des entreprises (cas de la Tunisie) mémoire de fin études de troisième cycle spécialisée en finance publiques ,option fiscalité, économie et douanière et de fiscalité,2003,p08

بالنسبة MOURIC COZIN

فإنه يعرف التسيير الجبائي على أنه الإستعمال الأمثل للموارد المتاحة في المؤسسة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة و هو مزيج بين السلوك القانوني و الجبائي و علم التسيير و الذي يتعلق بتسيير المتغير الجبائي في المؤسسة في جميع مراحل دورة حياتها و لذا هي دائما ما تسعى إلى تعظيمه دون الخروج عن الإطار القانوني.³

في حين عرفه البعض بأنه محاولة تخفيض الضريبة و الإستفادة مما تتيحه القوانين الضريبية و القوانين ذات صلة باللوائح التنفيذية و التعليمية و التفسيرية و بالتالي هو تحليل منطقي لوضع خطة مالية من منظور التحقيق منافع الضريبة لمواءمة الأهداف المالية أما الهدف منه هو اكتشاف كيفية تحقيق مكاسب مالية من تخفيض الالتزامات الضريبية .

➤ من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التسيير الجبائي هو عبارة عن ممارسات قانونية , تقنية ، إبداعية و التي تعمل على تقليل الأعباء الجبائية الإضافية إلى أدنى حد من خلال الاستفادة من الخيارات و البدائل الجبائية لصالح المؤسسة في ظل الإلتزام بالقوانين و قواعد التشريع الجبائي .

ثانيا : خصائص التسيير الجبائي

و نستخلص مجموعة من الخصائص وهي كالتالي :

- فرض التسيير الجبائي استنادا لوجود تحليل عقلائي للتشريعات من خلال البحث عن مختلف الاختيارات الممنوحة من طرف المشرع لتحقيق الوفورات الضريبية .
- هو ممارسة قانونية بعيدة كل البعد عن الغش و التهرب الضريبيين و التي تسعى إدارة الضرائب بمحاربتهم كونهما ممارسات غير مشروعة.⁴
- تتضمن القرارات التي تنتج عن التسيير الجبائي هي قرارات تعكس عن إرادة المؤسسة وليست مفروضة عليها.⁵
- التسيير الجبائي يختلف من مؤسسة لأخرى" التسيير الجبائي للمجمعات يختلف عن التسيير الجبائي للشركة " وفي نفس المؤسسة تبعا للظروف التي تعيشها .

³عباسي صابر ، شعوبي محمد فوزي ،أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ،مجلة الباحث العدد 12، الجزائر 2013، ص117.

⁴محمد عادل عياض ، عبد المجيد قدي ، محاولة تحليل التسيير الجبائي و آثاره على المؤسسات ،مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ،جامعة ورقلة ،الجزائر ،2003، ص05.

- المخاطر الجبائية تزداد عند انتقال المؤسسة من مجرد تطبيق بسيط للقواعد والالتزامات الجبائية إلى وضع يزيد فيه التسيير و الجباية لخدمة أهدافها .

الفرع الثاني : أهداف و مراحل التسيير الجبائي

لدى التسيير الجبائي مجموعة من الأهداف وكذا المراحل التي سنتطرق إليها من خلال هذا الفرع :

أولا: أهداف التسيير الجبائي

ويهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية كالتالي :

1. الأمن الجبائي : يعتبر الهدف الأساسي للتسيير الجبائي و يلتزم بتحديد بعض الإحتياجات اللازمة لتفادي الخطر

و المتمثلة في بعض الإجراءات :⁶

- ✓ احترام القوانين و القواعد الجبائية المتعلقة بالتصريح و احترام أجل التسديد.
- ✓ تفويض مهمة التسيير الجبائي لمختص بهذا المجال بغرض التحسين الدائم للعملية التسيير و استغلال الإمكانيات المتاحة في المجال .
- ✓ إنشاء قاعدة بيانات لمعالجة المعلومات والاطلاع على المستجدات في المجال الجبائي.

مراقبة الجباية الداخلية و تطوير مهمة المراجعة الجبائية التي تمكن من :⁷

■ تشخيص الإلتزامات الجبائية للمؤسسة.

■ تحديد الإستراتيجية الجبائية للمؤسسة و تقييمها.

■ تخفيض العبء الضريبي من خلال تحسين الأداء وفعالية التسيير الجبائي .

2. التحكم في العبء الضريبي : يختلف العبء الضريبي من مؤسسة لأخرى باختلاف أهدافها لذلك هي تسعى

إلى تحقيق هدفها الأساسي و هو تخفيض الضريبة و توفير الوفورات المالية تتيح لها فرص لتوسيع نشاطها فهي تعمل على

تحسين صورتها أمام المساهمين و البنوك ...

⁶شناوي سماعيل ، هندي كريم ، اثر الجباية على التسيير المالي للمؤسسة ، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدراسات العليا في الجباية ،المدرسة الوطنية للضرائب،القليعة،الجزائر ،2005،ص7475.

⁷عبد المجيد قدي ، الأزمة الاقتصادية العالمية واقع الدول العالم الثالث ، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية و الاقتصادية و السياسية، رقم 2، 1997.

نجد نوعين من العبء الضريبي:⁸

العبء الجبائي المطلق = الحصيلة الضريبية التي تحملها القطاع فعلا / عدد أفراد القطاع .

العبء الجبائي النسبي = العبء الجبائي المطلق / المقدرة التكلفة للممول .

3. **الفعالية الجبائية :** تتحقق الفعالية الجبائية مباشرة من خلال استغلال المؤسسة لمختلف الحوافز و التفضيلات

الجبائية المتاحة لها في وضع قانوني ، مما يسمح لها بتحقيق الوفورات المالية مباشرة ، أما الفعالية الغير المباشرة فهي

تتحقق من خلال تلك الخيارات القانونية المختلفة بإمكان المؤسسة الاعتماد عليها .

غالبا ما تسمح التشريعات الجبائية و التجارية في العديد من أحيان بهامش من الحركة نتيجة تعدد الخيارات أو نتيجة سكوت القانون عن بعض الأمور .⁹

4. **خدمة إستراتيجية المؤسسة :** للحصول على الوضعية الجبائية الملائمة للمؤسسة يلتزم بوجوب النظر إلى الأهداف

الإستراتيجية و ذلك بإدماج المتغير الجبائي في عملية اتخاذ القرار التسييري ، فالفعالية الجبائية مفهوما مرتبعا بوضع حلول جبائية مثلى مع النظر للأهداف الإستراتيجية العاملة في المؤسسة .¹⁰

ثانيا : مراحل التسيير الجبائي

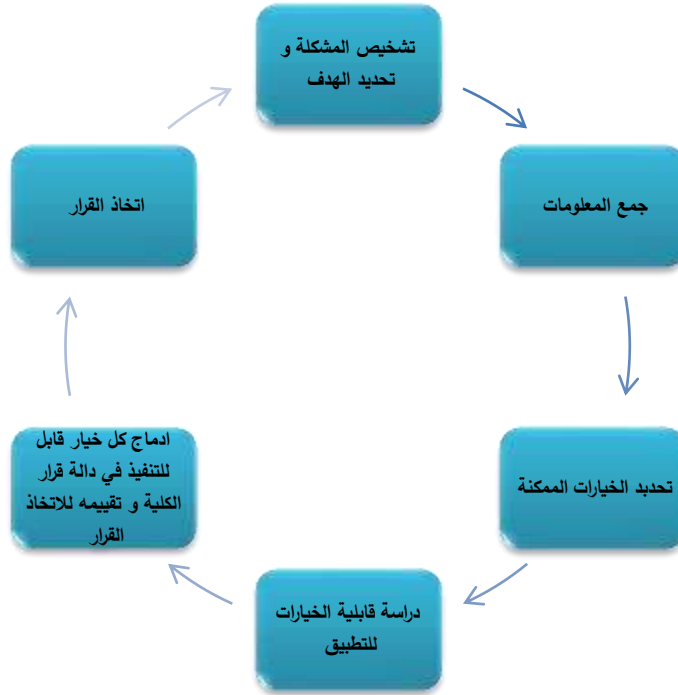
تم تلخيص المراحل وفقا للمخطط التالي :

⁸ وسيلة طالب ، الضغط الضريبي و الفعالية الضريبية حالة الجزائر ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية ، الجزائر ، 2004 ، ص25.

⁹ Christine collette .op.cit. page 34.

¹⁰ بن زاوي محمد صابر ، فعالية المراجعة الخارجية في التسيير الجبائي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر في العلوم المالية و المحاسبة ، الفحص المحاسبي ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2015 ، ص 58.

الشكل رقم 01: مراحل التسيير الجبائي



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على المرجع السابق "مُجد عادل عياض"، محاولة تحليل التسيير الجبائي و آثاره على المؤسسات

1. تشخيص المشكلة و تحديد الهدف : مثل الخطوة الأولى و الأساسية ذات طبيعة جبائية .
2. جمع المعلومات : وهي المرحلة التي لها آثار جبائية و اكتشاف الخيارات الممكنة بالاستناد إلى مصادر التشريع الجبائي.
3. تحديد الخيارات الممكنة : بعد جمع المعلومات يقوم المسير الجبائي بتحديد خياراته الجبائية الناتجة عن الإمتيازات بكونها تحقق الفعالية الجبائية المباشرة و الغير مباشرة.
4. دراسة قابلية الخيارات للتطبيق: تعتمد على تحديد كل من المزايا و العيوب و الإختيارات و مدى قدرة المسير بالتقييم وكذا التنبؤ و التشخيص ليوضح رؤيته الإستراتيجية.
5. إدماج كل خيار قابل للتنفيذ في دالة القرار الكلية و تقييمه لإتخاذ القرار : أي إدماج الخيارات و القيام بدراسة مدى تجانس الأهداف المسيرة و الإستراتيجية العامة للمؤسسة.
6. إتخاذ القرار : وهو عملية اختيار البديل الأفضل لتحقيق الأهداف المسطرة باعتباره آخر مرحلة .

الفرع الثالث : أسس و مبادئ التسيير الجبائي و حدوده

يعرف التسيير الجبائي بمجموعة من الأسس و المبادئ معينة التي يعتمد عليها وهي كالتالي :

أولا : أسس التسيير الجبائي

1. الأساس القانوني : يعرف التسيير الجبائي على مبدأ متعارف عليه و محل إجماع لدى المكلف بالضريبة في اختيار الوضعية الجبائية من خلال مبدأ الحرية التسيير الجبائي و هذا ما يمكن استنتاجه من النصوص القانونية .

مثال عن القانون المدني الجزائري و تحديدا القانون 8901 المؤرخ في 07 فبراير 1989 المادة 04 و 05 و الذي ألزم المسير بتحسين المردودية الاقتصادية و المالية من خلال تسييره بالمستوى المطلوب مع وجوب استخدام الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك.¹¹

2. الأساس الاقتصادي : يتمثل في مبدأ حرية تسيير المؤسسة للجباية الخاضعة لها كونها في محيط شديد المنافسة مما يجعلها تخفض التكاليف بتقييم اختياراتها الجبائية و تحملها للعواقب سواء كانت إيجابية أو سلبية.¹²

ثانيا: مبادئ التسيير الجبائي : يستند على مبدأين :

1. مبدأ الحرية في التسيير : للمكلف بالضريبة الحق في الإستفادة من الإمتيازات التي تسمح له الظروف و ذلك تبعا لمهاراته و ذكائه في التعامل مع الجباية .

كما يعرف بأن النتيجة الجبائية تحسب انطلاقا من النتيجة المحاسبية بعد إدخال تعديلات او تصحيحات بدور إدارة الضرائب التأكد من صحة النتائج من خلال المراجعة الوثائق المحاسبية أي القيود المحاسبية المسجلة دون الإعتراض على طبيعة التسيير الداخلي للمؤسسة و دون التجاوز القانوني لها .¹³

¹¹ المادة 04 و 05، القانون 8901 المؤرخ في 07 فبراير 1989 المتضمن القانون المدني الجزائري .

¹² زواق حواس ،فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار ،الملتقى الدولي حول صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية ، الجزائر ، 2009 ص 02 .

¹³ الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة ، الوزارة المالية ، مديرية العامة للضرائب ، الجزائر ، 2002 ، ص 79.

. مبدأ عدم التدخل في التسيير : ألزم التشريع الضريبي على المؤسسة بالوفاء بالتزاماتها الضريبية اتجاه إدارة الضرائب وفقا للشروط المحددة مسبقا و ليس على الأخيرة التدخل في نمط التسيير او انتقاد اختياراتها مادامت قائمة بالتزاماتها القانونية.¹⁴

أقر المشرع الجزائري بهذا المبدأ من خلال إعطاء الحق للإدارة الضرائب بالاطلاع و رقابة و معاينة و تحقيق للوثائق المختلفة سواء على مستوى إدارة الضرائب أو من خلال مراجعة التصريحات الدورية .¹⁵

ثالثا : حدود التسيير الجبائي

برغم من حرية المؤسسة في تسيير أمورها المالية إلا أن التسيير الجبائي يتقيد ببعض الحدود التالية :

1. التعسف في استعمال الحق : L'ABUS DU DROIT

حسب عرفه Dedeur werder و Bissy كما يلي :

تصبح عملية دفع الضريبة مثلى حالة تعسف في استعمال الحق غير شرعية إذا كان الغرض منها انتهاك روح القانون و التهرب من دفع الضريبة .¹⁶

أما المشرع الجزائري تطرق إلى التعسف في استعمال الحق من خلال قانون الإجراءات الجبائية " خلال مراقبة التصريحات المتعلقة بكل ضريبة و حق الرسم و الأتاوة ، لا يجوز التحجج بالمستندات مشككة التعسف في استعمال القانون لدى إدارة الجباية التي يحق لها استبعادها و ان تعيد لها طابعها الحقيقي .¹⁷

شريفى سمية ، فعالية التسيير الخطر الجبائي في الشركات البترولوية الجزائرية ، مذكرة ماستر في العلوم المالية و المحاسبية ، التدقيق¹⁴ المحاسبى ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2013 ، ص21.

حميداتو صالح ، دور المراجعة في تدنئه المخاطر الجبائية ، مذكرة ماستر في العلوم التجارية ، محاسبة و جباية ، جامعة قاصدي¹⁵ مرباح ، ورقلة، 2012، ص 89.

¹⁶ Ines Menchaoui ,identification impact de pratique de gestion fiscale sur la performance fiscale des groupes de sociétés, thèse de doctorat en sciences de gestion ,université franchecomte, France ,Tunis ,2015,p84.

المديرية العامة للضرائب ، قانون الإجراءات الجبائية ، المادة 19 مكرر ، جزائر، 2019،

https://www.mfdgi.gov.dz/ar/?fbclid=IwAR2kkwoT_vXvUzcGbo3jaF_H3zAP65hGxgvLb6vM1OgLOcHt5nJB5_u53Y consulté le 23 Février 2023¹⁷

2. نظرية التصرف الغير عادي في التسيير LA THEORIE DE L'ACTE ANORMAL DE GESTION

أي فعل غير عادي دائما ما يكون ضد مصالح المؤسسة و بدون أي مقابل سواء كان مباشر أو غير مباشر ، مادي أو غير مادي .

لتحديد المفهوم الغير عادي في التسيير يقوم إما بتطوير مفهوم المقابل او بإعطاء أمثلة عن التصرفات الغير عادية حتى تكون بمثابة مرجع للتحكيم فإن هذا المفهوم لا يسند إلى أي نص تشريعي بل هو اجتهاد قضائي.¹⁸

المطلب الثاني: نظرة عامة حول الأداء المالي

الفرع الأول : مفهوم الأداء المالي و أهم خصائصه

أولا : مفهوم الأداء PERFORMANCE

من وجهة نظر بعض الباحثين أن الأداء مركز ذو مسؤولية ما يعني الفعالية و الإنتاجية التي يبلغ بها هذا المركز الأهداف التي قبلها.

وحسب هذا التعريف نجد أن الأداء يتمثل في عنصرين و هما : " الفعالية و الإنتاجية " .

العنصر الأول: يعني درجة بلوغ الهدف .

العنصر الثاني: الإنتاجية المتمثلة في العلاقة بين النتائج المحققة و الوسائل المستخدمة لبلوغها.¹⁹

تعريف الأداء المالي :

يعرف الأداء المالي على انه مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على الاستغلال الأمثل لمواردها المالية في الاستخدام القصير و الطويل الأمد من اجل تشكيل الثروة.²⁰

يقصد بالأداء المالي تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية و يتحقق ذلك بتدني التكاليف و تعظيم الإيرادات بصفة مستمرة بغية تحقيق كل من التراكم في الثروة و الإستمرار على مستوى الأداء.²¹

¹⁸ Jacques duhem et Michel jammes , audit et gestion fiscale de l'entreprises, éditions EFE , paris , année 1996,p1618

¹⁹ Abdellatif khemakhem, la dynamique de contrôle de gestion ,dunod,2ed,paris,1976,p310.

²⁰ دادان عبد الغاني ، كاماسي محمد الامين ، الاداء المالي من منظور المحاكاة المالية ، المؤتمر العلمي الدولي ،حول الاداء المتميز للمنظمات و الحكومات ، ورقلة ،الجزائر ،2015، ص304.

²¹ بن ساسي الياس ، قريشي يوسف ، التسيير المالي ، الطبعة 2، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن ، 2006، ص60.

هو انعكاس للمركز المالي للمؤسسة المتمثلة في كل من الميزانية العامة و حساب الأرباح و الخسائر فضلا عن قائمة التدفقات النقدية الذي يصور الحالة الحقيقية عن أعمال المؤسسة لفترة زمنية معينة²².

➤ من التعاريف السابقة نستنتج أن الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة على زيادة الإيرادات و تخفيض التكاليف من أجل الوفاء بالتزاماتها و بذلك تكون المؤسسة حققت أهدافها المالية .

ثانيا : خصائص الأداء المالي

يتسم الأداء المالي بمجموعة من الخصائص التالية :²³

- ✓ إعطاء صورة واضحة عن الوضع المالي القائم في المؤسسات الاقتصادية.
- ✓ تحفيز الإدارة على بذل جهد لتحقيق الإداء المستقبلي أفضل من السابق .
- ✓ هو أداة تدارك الإنحرافات و المشاكل التي قد تواجه المؤسسة و تحديد نقاط القوة و نقاط الضعف
- ✓ هو وسيلة جذب المستثمرين لفائدة المؤسسة .
- ✓ هو آلية أساسية و فعالة لتحقيق أهداف المؤسسة .

الفرع الثاني : أهمية الأداء المالي

التمثلة فيما يلي :

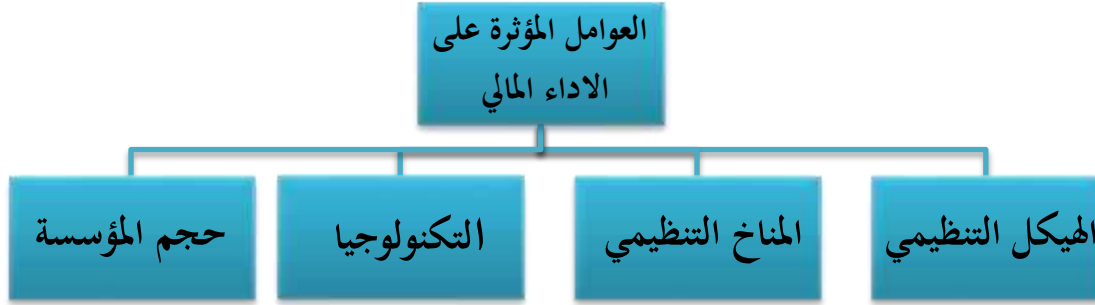
- ✓ تقييم الربحية المؤسسة و تعظيم قيمتها و ثروة المساهمين .
- ✓ تقييم سيولة المؤسسة لتحسين قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.
- ✓ تقييم تطور نشاط المؤسسة لمعرفة سياسة المؤسسة في توزيع الأرباح.
- ✓ تقييم مديونية المؤسسة من خلال معرفة مدى اعتمادها على التمويل الخارجي .
- ✓ تقييم تطور حجم المؤسسة من اجل تحسين القدرة الكلية لها .

²²علاء فرحان طالب ، ايمان شيجان مشهداني ، الحوكمة المؤسسية و الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف ، دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 2011، ص 68.

²³ الخطيب محمد محمود ، الأداء المالي و أثره على العوائد أسهم الشركات المساهمة ، دار الحامد للنشر ، 2010، ص 45.

الفرع الثالث : العوامل المؤثرة على الأداء المالي

الشكل رقم 02: العوامل المؤثرة على الأداء المالي في المؤسسة



المصدر : من إعداد الطلبة

العوامل المؤثرة على الأداء المالي يمكن أن نلخصها فيما يلي :

الهيكل التنظيمي : هو الإطار او الوعاء الذي يتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسة و أعمالها .

المناخ التنظيمي : وهو كيفية اتخاذ القرار و أسلوب الإدارة في توجيه الأداء و تنمية العنصر البشري ، أما وضوح التنظيم وهو إدراك العاملين لمهام المؤسسة و أهدافها و نشاطها مع الإرتباط بالأداء .

التكنولوجيا : هي أساليب و طرق و مهارات المعتمدة في نشاط المؤسسة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات.

الحجم : وهو تصنيف المؤسسات على حسب حجمها من مؤسسة صغيرة ، متوسطة و كبيرة.

كذلك يتأثر الأداء المالي من بعض العوامل المختلفة منها ما هو ذو طبيعة داخلية الذي يمكن التحكم فيه من طرف المؤسسة²⁴.

ومنما ما هو صادر عن المحيط الخارجي ومن الصعب التحكم فيه .

²⁴ زهير ثابت ، كيفية تقييم الأداء الشركات و العاملين ، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، مصر ، 2001، ص 15.

الشكل رقم 03 : يوضح العوامل الداخلية و الخارجية المؤثرة على الأداء المالي في المؤسسة



المصدر : من إعداد الطلبة

المطلب الثالث: عموميات حول عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

الفرع الأول : مفهوم عملية تقييم الأداء و أهم أهدافه

1) مفهوم عملية تقييم الأداء المالي

أولا ينظر إلى عملية تقييم الأداء على أنها عملية تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية على ضوء ما توصلت إليه النتائج في نهاية الفترة المالية وهي تهتم أولا ببلوغ الأهداف المسطرة والمحددة ثانيا بقياس كفاءة الوحدة في استخدام الموارد المتاحة من الموارد البشرية والرأسمالية.²⁵

وعليه فإن عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة تعتبر عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرار الغرض منها الفحص المركزي المالي والاقتصادي للمؤسسة في مدة زمنية معينة.²⁶

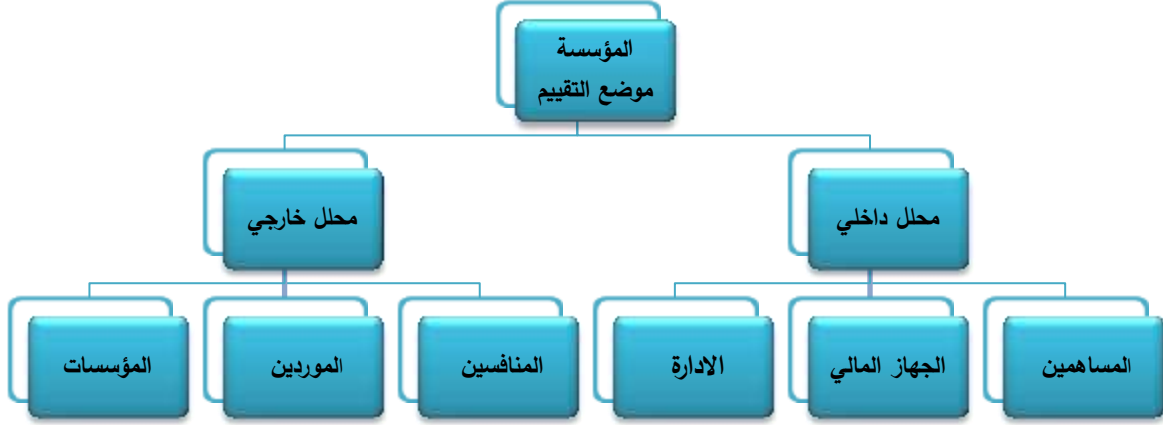
السعي إلى تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية ويتحقق ذلك عن طريق تخفيض التكاليف وتعظيم الإيرادات لتحقيق كل من الثروة والاستقرار المالي.²⁷

²⁵ سعيد فرحات، جمعة الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000، ص30.

²⁶ توفيق محمد عبد المحسن، تقييم الأداء مدخل جديد لعالم جديد، دار الفكر العربي، مصر 2003/2004، ص03.

²⁷ بن ساسي الياس، يوسف ريشي، مرجع سبق ذكره، ص60.

الشكل رقم 04 : الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي



المصدر : جمال الدين مرسي و آخرون ، الإدارة المالية ، "مدخل لاتخاذ القرار"، دار الجامعية 2006، ص98.

(2) أهداف عملية تقييم الأداء المالي:

لهذه العملية مجموعة من الأهداف و هي كالتالي:

- ✓ اتخاذ القرارات اللازمة حول الإستثمار، التمويل و توزيع الأرباح.
- ✓ الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة لتحقيق أكبر عائد بأقل التكاليف.
- ✓ متابعة مستوى إنجاز لدى المؤسسة بمقارنه الأهداف المدرجة في خطتها ومدى تطابقها لها.
- ✓ معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف للمؤسسة والتي تعمل على مساعدة في عملية تقييم الأداء المالي.

الفرع الثاني : مؤشرات تقييم الأداء المالي

من خلال عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة يحاول فيها مقارنة الأداء الفعلي وما هو محقق وقياس النتائج المتحصل

عليها باستخدام مجموعة من المؤشرات وهي: " رأس المال العامل " " الحزينة " " النسب المالية " .

أولاً : رأس المال العامل

هو جزء من الأموال الدائمة التي تاريخ استحقاقها يتجاوز السنة ويمول بعض عناصر الأصول المتداولة فهو هامش أمان يمكن المؤسسة من مواجهة الخطر التي تحدثها بعض عناصر الميزانية اقل من سنة²⁸.

○ طرق حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي **FRNG** :

من أعلى الميزانية " رأس المال العامل = الموارد الثابتة - الاستخدامات الثابتة "

من أسفل الميزانية " رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة "

○ احتياجات رأس المال العامل **BFR** :

1. **للإستغلال** : يشمل عناصر أهم في الاحتياج لرأس المال العامل ويتميز بالانتماء لجميع عناصره سواء كانت حقوق أو ديون إلى دورة الاستغلال ويحسب بالعلاقة التالية:

احتياج رأس المال العامل للاستغلال **BFRE** = استخدامات الاستغلال الموارد الاستغلال

2. **خارج للاستغلال** : يتمثل في احتياج المالي المولد خارج النشاطات دوره استغلال وتحسب بالفرق بين الاستخدامات خارج الاستغلال والموارد خارج الاستغلال.²⁹

ويعطى بالعلاقة التالية :

احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال **BFRHE** = استخدامات خارج الاستغلال الموارد خارج الاستغلال

احتياج رأس المال العامل إجمالي **BFR** = احتياج رأس المال العامل للاستغلال **BFRE** + احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال **BFRHE**

ثانياً : الخزينة

تعبّر عن الفرق بين الأصول ذات السيولة الفورية والديون ذات الاستحقاقية الحالية.³⁰

²⁸ عادل العشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تسيير المؤسسة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2002، ص49.

²⁹ قاسي إيمان، التحليل المالي وأهميته في المؤشرات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، مالية المؤسسة، جامعة البويرة، 2015، ص59.

والتي تعبر عن توازن المالي للمؤسسة وسيولتها وتؤخذ ثلاث حالات :

خزينة موجبة ، خزينة سالبة ، خزينة معدومة

الخزينة TN = رأس المال العامل FRNG احتياج رأس المال العامل BFR

ثالثا: النسب المالية

وهي من أهم الأدوات المستعملة في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة وتستخرج النسب المالية من القوائم المالية الختامية وغيرها من المصادر لغرض الوصول إلى دلالات معينة والاستفادة منها لاتخاذ القرارات .

1. نسب السيولة :

التي تستعمل لقياس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل و تتكون من :

- نسبة التداول (السيولة العامة) = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة
- نسبة السيولة السريعة = (القيم الجاهزة + القيم غير جاهزة) / الديون قصيرة الأجل
- نسبة السيولة الجاهزة = القيم الجاهزة / الديون قصيرة الأجل

2. نسب التمويل :

اعتماد المؤسسة على مصادر مختلفة للتمويل منها :

- نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة / الأصول الثابتة
- نسبة تمويل الخاص = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة
- نسبة التمويل الخارجي = مجموع الديون / الأموال الخاصة

3 , نسبة الاستقلالية المالية :

تقيس هذه النسبة درجة استقلال المؤسسة عن دائئها وتحسب بالعلاقة التالية³¹ :

- نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون

³⁰ عماري الهام ، سهتالي عبلة ، تفعيل الرقابة المالية في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر ، مالية المؤسسة ، جامعة البويرة ، 2015 ، ص54.

³¹ بثينة العبيدي و نبيلة موساوي ، اثر جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ، مذكرة ليسانس ، جامعة الوادي ، 2014 ، ص68.

الفرع الثالث: مصادر المعلومات عملية تقييم الأداء المالي

إن عملية جمع المعلومات هي أول مرحلة من مراحل عملية تقييم الأداء بشرط أن المعلومات تتميز بالمصداقية، الملائمة و الموثوقية لذلك تعددت مصادر المعلومات المعتمدة عليها في تقييم الأداء وتنقسم إلى مصادر داخلية ومصادر خارجية.

أولا: المصادر الداخلية :

وتتمثل في المعلومات الداخلية المستعملة في عملية تقييم الأداء المالي عموما مقدمة من طرف مصلحة المحاسبة والمتمثلة في الميزانية، جدول حساب النتائج والملاحق.

1. الميزانية

تعتبر الميزانية المحاسبية صورة فوتوغرافية لوضعية المؤسسة في مدة معينة وتظهر ذمة المؤسسة التي تتمثل في عناصر الأصول وعناصر الخصوم.³²

1.1. عناصر الأصول (الموجودات)

وهي منافع مستقبلية محتملة وملك للمؤسسة ويمكن التعبير عنها بالوحدة النقدية والقابلة للتمويل وتقوم بتحقيق الإيرادات المستقبلية للمؤسسة ومنها الأصول المتداولة والأخرى الغير متداولة.³³

2.1. عناصر الخصوم

تعتبر منافع اقتصادية تضحي بها المؤسسة والبعض منها سريعة الإستحقاق في أجل قصير والبعض بطيئة الإستحقاق في أجل طويل والمتكونة من الأموال الخاصة، ديون، استحقاقات طويلة الأجل.³⁴

2. جدول حساب النتائج

يعد وثيقة محاسبية نهائية تلخص نشاط المؤسسة دوريا ويتشكل جدول عناصر التكاليف والإيرادات التي تساعد في تحقيق نتيجة النشاط في الدورة المعينة ويعبر عن مختلف التدفقات ويعد وسيلة مهمة للمسيرين لدراسة وتحليل النشاط ليعطي نتائج على خمس مستويات.

³² محمد بوتين، محاسبة عامة للمؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999، ص10.

³³ عدنان ثايه النعيمي، الإدارة المالية، النظرية و التطبيق، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2008، ص73.

³⁴ بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة العامة للمؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، دار هومة، الجزائر، 2002، ص127.

❖ الهامش الإجمالي

❖ نتيجة الاستغلال

❖ نتيجة الدورة

❖ القيمة المضافة

❖ نتيجة خارج الاستغلال

1. الملاحق : وهي وثيقة شاملة تعدها المؤسسة وهدفها تكملة وتوضيح وفهم الميزانية وجدول حساب النتائج وتقدم هذه الملاحق نوعين من المعلومات.

❖ المعلومات الرقمية (المرقمة) لتكميل بعض عناصر الميزانية وجدول حساب النتائج .

❖ المعلومات الغير مرقمة تتمثل في التعليقات الموجهة لتسهيل وتوضيح المعلومات المرقمة.

ثانيا : المصادر الخارجية

هي المعلومات المتحصل عليها من المحيط الخارجي للمؤسسة وتصنف إلى نوعان :

المعلومات العامة :

المتعلقة بالظرف الاقتصادي حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة زمنية معينة وتهتم المؤسسة بهذا النوع من المعلومات بسبب تأثير نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط مثلا في حاله "التضخم" حيث تساعد المعلومات على تفسير نتائجها والعمل على تحقيقها .³⁵

المعلومات القطاعية :

قيام بعض المنظمات المتخصصة بجمع المعلومات الخاصة بالقطاع ونشرها لتستفيد منها المؤسسات لإجراء مختلف الدراسات منها المالية، الاقتصادية... وهذا النوع من المعلومات عموما متحصل عليه من إحدى الأطراف التالية :

➤ النقابات المهنية .

➤ المجالات المتخصصة .

➤ النشرات الاقتصادية .

➤ بعض المواقع على الانترنت .

³⁵ لسلوس مبارك، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص17

أما هذا النوع من المعلومات لظالما كان غائبا في معظم الدول النامية مما يعكس صعوبة القيام بالدراسات الاقتصادية أو المالية حيث يتم تجميع المعلومات وتحليلها واستخراج نسب القطاعية بناء عليها تتم المقارنة.³⁶

المبحث الثالث: آليات تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

تعتبر المؤسسة ناجحة عندما تحقق أهدافها المالية بأقل التكاليف و ذلك لأن التكاليف ترفع من أسعار المنتجات، و تؤثر التكلفة الجبائية بشكل كبير على جميع مراحل نشأة المؤسسة: الإستغلال، التمويل و الإستثمار.

المطلب الأول: أهمية التسيير الجبائي في مرحلة الإستغلال

تركز هذه المرحلة على التأثيرات المتعلقة بالتوازن المالي و ذلك لتحديد الأثر الجبائي من نشاط المؤسسة و المتمثلة في الخزينة، رأس المال العامل، و احتياجات رأس المال العامل.³⁷

الفرع الأول : تأثير الجباية على خزينة المؤسسة :

وضعية الخزينة مهمة أساسية و نقطة حساسة إذ يجب على المسير الجبائي أخذها بعين الإعتبار ووضعها ضمن أولوياته، حيث تهدف هذه الدراسة إلى ضرورة حصر مختلف الضرائب التي تخضع لها المؤسسة و ذلك لتحسينها و تحديد مواعيد دفعها للإدارة الضريبية، و هذا حتى تتفادى الغرامات و التكاليف الإضافية بسبب تأخير الدفع، مما يؤثر سلبا على التدفقات النقدية للمؤسسة و بالتالي تأثر الخزينة بعامل الجباية، بالإضافة إلى دراسة تأثير الضرائب و الرسوم التالية: الرسم على القيمة المضافة، الضريبة على أرباح الشركات، الرسوم الجمركية، الرسم على النشاط المهني و الرسم العقاري.

و في هذا الصدد سنقوم بتحليل أثر الضريبة على كل من الرسم على القيمة المضافة و الضرائب على أرباح الشركات:

1. تأثير الرسم على القيمة المضافة:

يجب على المؤسسة أن تسيير بصفة عقلانية مهلة الدفع المتعلقة بمختلف المتعاملين معها (الزبائن و الموردين)، حيث نجدها ملزمة قانونيا و عليها مسؤولية ثقيلة اتجاه إدارة الضرائب و بالتالي تأثر خزنتها.

تنوع المعدلات 19% و 9% تكون حسب طبيعة العملية المحققة، الحدث المنشئ، قاعدة التفاوت و ذلك إمكانية خصم الرسم على القيمة المضافة.

تعتبر المدة الفاصلة ما بين تسديد الزبائن لديونهم وتاريخ استحقاق الرسم مدة هامة بالنسبة للمؤسسة، فكلما منحت المؤسسة مهلة دفع للزبائن أكبر مما يجب فإنها ملزمة بدفع الرسم على القيمة المضافة، حيث يمكنها هذا المبلغ من إجراء

³⁶ Josette peyrad ,Analyse financier ,librairie vibet,8 édition ,paris,1999,p1011.

³⁷ صابر عباسي ، محمود فوزي ، مرجع سبق ذكره ، ص121

عمليات نافعة للخزينة كالتوظيفات البنكية، بالإضافة إلى المهلة التي يعطيها المورد للمؤسسة، حيث أن الفرق بين الضريبة المستحقة الدفع وقيمة الضريبة الواجبة الإسترجاع، لا يمكن أن تبتعد آثار ضريبة الرسم على القيمة المضافة على إحدى الحالتين التاليتين:

تكون المؤسسة في وضعية تسييق للدولة إذا كانت قيمة الضرائب قابلة للإسترجاع أكبر من قيمة الضريبة المستحقة الدفع. حتى لا تتحمل المؤسسة تكاليف إضافية و غرامات و عقوبات تأخير يجب أن تكون قيمة ضريبة الرسم على القيمة المضافة الواجبة الدفع أكبر من قيمة الضريبة القابلة للإسترجاع فنكون المنشأة مطالبة بتوفير هذه القيمة و تسديدها في الآجال المحددة.

2. تأثير الجباية على أرباح الشركات على خزينة المؤسسة:

تعتبر خزينة المؤسسة من التدفقات النقدية الخارجية و يظهر تأثير أرباح الشركات عليها من خلال نظام الدفع التلقائي، بحيث يجب على الخاضع للضريبة حسابها و القيام بتصفيتها ثم دفعها تلقائيا لقبض الضرائب المختص إقليميا و بدون إشعار مسبق من إدارة الضرائب، و يتضمن النظام الدفع التلقائي دفع الضريبة على أرباح الشركات في صورة تسييقات مؤقتة حددت بثلاث تسييقات، مع العلم أن قيمة كل تسييق 30% و يتم في الأخير دفع رصيد التصفية قبل 20 أفريل. و بما أن المؤسسة تعتمد على نظام الدفع التلقائي للتسييقات المؤقتة في تسديد الضريبة يترتب عليه تباعد زمني بين الحدث المنشأ و الدفع الفعلي للضريبة على أرباح الشركات مما يؤدي إلى خفض عبء الضريبة على تدفقاتها النقدية، حيث أن ذلك التباعد بين فترات الدفع يساعدها على توفير المبالغ اللازمة في تواريخ إستحقاقها مما يكون لصالح المؤسسة.³⁸

لهدف تفادي ضغط السيولة تعتمد المؤسسة على القروض و التسهيلات المصرفية قصيرة الأجل من أجل تسديد مختلف الضرائب و الرسوم المستحقة، و بالتالي فإن تراكم حجم الضرائب و الرسوم المستحقة يمكن أن يؤدي إلى إفلاس المؤسسة، تجدر الإشارة إلى أن هذا الإجراء للتسديد لا يخص إلا المؤسسات الكبيرة دون المؤسسات الصغيرة و الناشئة التي لا تستطيع تحمل التكاليف الإضافية الناشئة و التكاليف الإضافية الناجمة عن الإقتراض.

الفرع الثاني : تأثير الجباية على رأس المال العامل (FR) :

يكون تأثير الجباية على رأس المال العامل من خلال العناصر المكونة له و مكونات الأموال الدائمة، بحيث تحتوي على الأموال الخاصة غالبا على جزء هام من الأموال المخصصة للتمويل الذاتي، و هذا الأخير معفى بنسبة كبيرة من الضرائب و كذلك الحال بالنسبة للديون التي تترتب عليها و فترات ضريبية.

³⁸ صابر عباسي ، محمود فوزي ، مرجع سبق ذكره ، ص 113

بالإضافة إلى الإستثمارات فهي تظهر بالقيم الصافية في الميزانية، و ذلك بعد طرح الإهلاك من القيمة الإجمالية للإستثمارات. ففي حالة تسريع الإهلاك الذي يعد إختيارا محضا، فإن قيمة الإستثمار ستخفص و ترتفع قيمة الأموال الدائمة و هذا بدوره يؤدي إلى ارتفاع رأس المال العامل.

الفرع الثالث : تأثير الجباية على احتياجات رأس المال العامل(BFR):

الرسم على القيمة المضافة رسم مهم يؤثر مباشرة على احتياجات رأس المال العامل، و ذلك من خلال قاعدة " التفاوت الشهري" و من خلال الفرق بين الرسم المستحق على المبيعات و الرسم القابل للإسترجاع حيث أنه كلما كان الرسم المستحق على المبيعات أكبر من الرسم المسترجع، فإن المؤسسة يترتب عليها احتياج مالي، مطالبة بدفعه و العكس صحيح. نستخلص أن تأثير الضريبة على دورة الإستغلال ينعكس بصورة مباشرة على وضعية التدفقات النقدية، حيث أن هذا التأثير يكون في صالح المؤسسة، إذا أتقنت هذه الأخيرة تسيير الضريبة و التحكم في مواعيد استحقاقها لضمان السيولة اللازمة و لتفادي الوقوع في ضغوطات مالية أو غرامات.³⁹

مهام المسير الجبائي في مرحلة الإستغلال

- . العمل على اتباع برامج لصيانة الآلات و الماكينات المتطورة لتحقيق الوفر الضريبي و إستغلال المؤسسة لفترة تحقيقها للأرباح المالية.
- . الإستفادة من مصروف البضاعة التالفة بعد الإتفاق مع السلطات الضريبية، مع الإشارة إلى إحتمال قيام المؤسسة بإتلافها بنفسها سوف تحرم الوفر الضريبي.
- . تقييم المؤسسة للأرصدة ديونها بالعملة الأجنبية في الخارج و تقييمها في الخارج بالعملة المحلية و يكون ذلك كل سنة.
- . ضرورة وجود الخبراء المختصين في المسائل الجبائية مثل محافضي الحسابات و خبراء المحاسبة.
- . إستئجار المؤسسة للأصول أو إمتلاكها لإحتياجها لها و خاصة لمدة قصيرة ينتج عنها مزايا ضريبية لإمتلاكها أو إستئجارها.

توجد ثلاث طرق لتقييم المخزون تهدف إلى تحقيق أكبر وفر ضريبي ممكن و هي طريقة الصادر أخيرا الوارد أولا، الوارد أولا الصادر أخيرا و التكلفة الوسيطة المرجحة، تختلف عن بعضها البعض في البعد الضريبي ، على سبيل المثال في حالة إرتفاع أسعار المخزون مع ثبات نسبي لكمية المخزون من سنة إلى أخرى تكون على طريقة الوارد أخيرا الصادر أولا لأنها تعمل على تحقيق أكبر وفر ضريبي بالمقارنة مع الطرق الأخرى.

³⁹ خنفي لحسن ، بن دالي مصطفى نور الاسلام ، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي ، رسالة ماجستير ، جامعة عربي تيسي ، 2017، ص18.

المطلب الثاني: أهمية التسيير الجبائي في مرحلة التمويل

يتم التركيز على ثلاثة عناصر في هذه المرحلة و هي: سياسة الإقتراض، التمويل الإيجاري، و سياسة توزيع الأرباح.

(1) سياسة الإقتراض: ينقسم هيكل التمويل في المؤسسة إلى أموال خاصة و ديون، و العامل الجبائي يؤخذ بعين الإعتبار للمفاضلة بين المصدرين، و لهذا نجد السياسة الضريبية تؤثر على المسير في اختيار سياسة مالية تأخذ بعين الإعتبار تفضيل اللجوء إلى الإقتراض.

(2) التمويل الإيجاري: أثر الجباية على سياسة التمويل الإيجاري يكون من خلال إبراز الإعتبارات الجبائية التي تدخل في قرار حيازة الأصول الإنتاجية الجديدة لدى المشروعات المختلفة، حيث يتاح أمام المؤسسة عدد من الخيارات للحصول على هذه الأصول أي شراء الاصول من مالها الخاص أوالشراء من مال مقترض أو إستئجار لمدة معين مقابل أجرة محددة.

(3) سياسة توزيع الأرباح: العلاقة بين توزيع الأرباح و الجباية تكون من خلال تفسير نظرية التميز الجبائي و التي تشير أنه لو كان معدل الضريبة على توزيعات الأرباح يزيد على معدل الضريبة على توزيعات الأرباح الرأسمالية، فإن حملة الأسهم يطلبون معدل عائد أكبر قياسا بشركة مماثلة تحتجز كل أو جزء أكبر من أرباحها مما يزيد من تكلفة الأموال للمؤسسة الأولى و بالتالي تنخفض القيمة السوقية للسهم الواحد.⁴⁰

مهام المسير الجبائي في مرحلة التمويل:

لابد للمسير الجبائي أخذ صورة واضحة عل مصادر التمويل داخل المؤسسة و المزايا الضريبية التي تحققها المؤسسة من إختيارها ، و على هذا النحو يتم المفاضلة بينها و إختيار مزيج منها ، فدور المسير في هذه المرحلة يتمثل فيما يلي:

. إتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة⁴¹ .

. البحث عن الطرق للتخفيض من الوعاء الضريبي .

. المساعدة على تحقيق الوفورات الضريبية .

. التمويل الذاتي هو أكثر المصادر التمويلية التي تعطي أكبر التحفيزات الجبائية التي توفرها التشريعات الضريبية و ذلك من خلال الآليات التي يمنحها المشرع الجبائي الجزائري فمثلت في هذا المجال كما يلي⁴² :

. فرضية الإحتفاظ بالربح و عدم توزيعه لمدة 03 سنوات.

⁴⁰ صابر العباسي ، محمود فوزي شعوبي ، مرجع سبق ذكره ، ص121

⁴² قانون الضرائب المباشرة و رسوم المماثلة ، وزارة المالية ، الجزائر ، المادة 51.

. عدم إخضاع 30% من الأرباح المعاد إستثمارها على الدخل الإجمالي.

. التخفيض من الوعاء الضريبي بواسطة إيجاد الوفورات الضريبية من خلال الفوائد التي تدفعها المؤسسة على القروض إذا كان التمويل يتم بالإستدانة.

المقارنة بين التمويل الذاتي و الديون:

أولاً: التمويل الذاتي (الداخلي):

تعتبر سياسة التمويل الداخلي أو التمويل الذاتي ذات أهمية كبيرة في النشاط المالي للمؤسسة، فهو بمثابة مؤشر هام يعتمد عليه في تقييم الكفاءة المالية للمؤسسة.

التمويل الذاتي هو إمكانية المؤسسة تمويل نفسها بنفسها دون اللجوء إلى طرف خارجي، و يتم ذلك عن طريق نشاطها الذي تمارسه. و هذه العملية لا تتم إلا إذا تم الحصول على نتيجة الدورة فهذه النتيجة يتم من خلالها إدخال عنصرين أساسيين يعتبران موردا داخليا للمؤسسة و هما الإهلاكات و المؤونات.⁴³

حيث أن مبلغ النتيجة الصافي الذي تم الحصول عليه في نهاية الدورة المالية و الذي يكون بمثابة أحد عناصر التدفق النقدي الصافي، ليست نتيجة نهائية أو تحت تصرف المؤسسة النهائي و هذا يرجع إلى أنها سيتم توزيعها على الشركاء. لهذا نلاحظ أن المقدار الذي تستطيع المؤسسة أن تتصرف فيه فعلا بعد نهاية الدورة يتكون أساسا من قيمة النتيجة الصافية الغير موزعة، هذا بالإضافة إلى الإهلاكات و المؤونات.

من خلال ذلك نستنتج أن القيمة تعبر عن قدرة المؤسسة على تمويل نفسها بنفسها، فمن الملاحظ هنا أن التدفق النقدي الصافي يساوي مجموع الأرباح، بالإضافة إلى مجموع الإحتياطات، و مجموع مخصصات الإهلاكات و كذلك مجموع مخصصات المؤونات.

أما قيمة قدرة التمويل الذاتي هي عبارة عن مجموع النتيجة الصافية قبل توزيع الأرباح بالإضافة إلى مجموع مخصصات الإهلاك و مجموع المؤونات ذات الطابع الإحتياطي.

في النهاية نجد أن قيمة التمويل الذاتي هي عبارة عن مجموع قدرة التمويل الذاتي مع طرحها من قيمة الإرباح الموزعة.

التمويل الذاتي يتميز بإستقلاليته عن أي طرف آخر فهو يعبر عن إستقلالية المؤسسة و يلعب دور مهم في مرحلة إنشاء المؤسسة و في مراحل النمو التي تصاحب توسع المؤسسة في القطاع الذي تنشط فيه.

ثانيا: الديون (التمويل الخارجي)⁴⁴

سابقا تم التوصل إلى فكرة التمويل الذاتي الذي يعتبر غير كافي لتغطية إحتياجات المؤسسة التمويلية و في هذه الحالة نجد أن الشركة أو المؤسسة سوف تلجأ إلى المصادر الخارجية للتمويل.

من هنا نجد أنه متاح أمام المؤسسة نوعين فقط من سياسة التمويل الخارجي وهي الرفع من الأموال الخاصة و سياسة الإستدانة، فالمقصود هنا من كلمة التمويل الخارجي للمؤسسة هو أن تحصل الشركة على قدر من الأموال اللازمة لها بين مجموعة مصادر خارج الشركة. كما أن المصادر ليست نتيجة إيرادات الشركة أو أموال أصحابها، بل نجد أن هذه الأموال في الغالب تكون عن طريق الإقتراض أو عن طريق إدخال مساهمين في الشركة أو بيع حصص من الشركة لهم.

في العادة نجد الشركات الناشئة تلجأ للتمويل الخارجي للشركة و ذلك بعد إستنفاد الموارد.

كذلك أيضا تلجأ الشركات إلى التمويل من مجموعة من المصادر الخارجية و هذا يرجع إلى ضعف قدرتها على توفير التمويل من مواردها الذاتية مثل إعادة تدوير الأرباح .

في النهاية نجد أن كل هذا يؤدي إلى عدم القدرة على تلبية احياجات الشركة، و قد تلجأ المؤسسة في هذه الحالة إلى أيضا إلى ذلك بسبب حدوث أزمة مالية نتيجة لأي طرف مثل تأخر تحصيل أموال الشركة، أو قد تلجأ أيضا إلى التمويل دون الحاجة للتوسع في النشاط و بالتالي يتم تعظيم حجم الشركة.

المطلب الثالث: أهمية التسيير الجبائي في مرحلة الإستثمار

يحدث الإستثمار تأثيرا على مصير المؤسسة ككل، لهذا يعتبر أهم و اصعب قرار لطبيعته الإستراتيجية، لهذا يجب على المؤسسة مراعاة المتغير الجبائي عند إتخاذ أي قرار إستثماري، و المسير الجبائي في هذ المرحلة يهدف إلى الإستفادة من المزايا التي تمنحها الدولة لتشجيع الإستثمار، وهذه المزايا عبارة عن تحفيظات جبائية تقدمها الدولة للمؤسسات الإقتصادية من أجل توجيه إهتمامهم الإستثماري نحو قطاعات و أنشطة و مناطق يراد تشجيعها و تنميتها و قد تكون في شكل:

. إعفاء ضريبي: هو عبارة عن تخلي الدولة و التصفية بجزء من إيراداتها الجبائية مقابل الإلتزام بنشاط إقتصادي معين في منطقة معينة و في ظروف معينة، و الذي قد يكون دائم أو مؤقت.

. تخفيض ضريبي: و هو عبارة عن إخضاع المكلفين لمعدلات إقتطاع أقل من المعدلات السائدة أو بتقليص الوعاء الخاضع للضريبة مقابل الإلتزام ببعض الشروط.

⁴⁴ مرجع سبق ذكره.

. الإجراءات الضريبية التقنية: هي معالجة ضريبية لبعض الجوانب المرتبطة بالمؤسسة، و التي يترتب عنها آثار ضريبية تحفيزية تسمح بتخفيف العبء الضريبي و من بينها⁴⁵:

- . نظام الإهلاك.
- . إعادة الإستثمار للأرباح.
- . ترحيل الخسائر.
- . إعادة إستثمار فائض القيمة.
- . إعادة تقييم إستثمارات المؤسسة.

مهام المسير في مرحلة الإستثمار

ادخال المؤسسة في المشاريع التي تكون مدعمة من طرف الدولة عن طريق التحفيزات الجبائية، حيث أن هدف كل مؤسسة هو الربح و يكمن دور المسير الجبائي في هذه المرحلة فيما يلي⁴⁶:

. معالجة ضريبية لبعض الجوانب المرتبطة بالمؤسسة و التي يترتب عليها آثار جبائية تحفيزية تسمح بتخفيض العبء الضريبي، و من بين هذه الإجراءات نظام الإهلاك، الترحيل إلى الأمام أو الخلف، إعادة إستثمار الأرباح، إعادة إستثمار فائض القيمة، إعادة تقييم المستثمرات.

. ادخال المؤسسة في الإستثمارات و المشاريع التي تكون مدعمة من طرف الدولة عن طريق التحفيزات الجبائية.

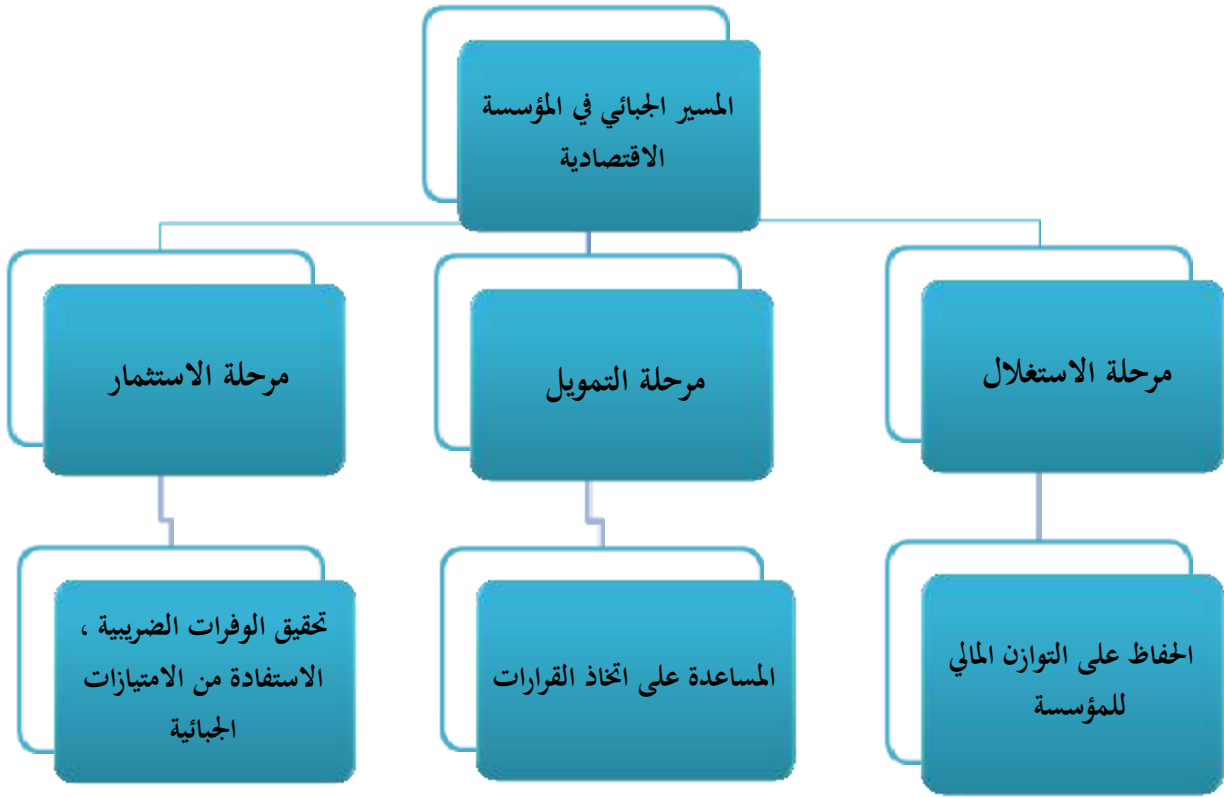
. إنشاء مصالح أو فروع خاصة في المناطق الجغرافية التي تريد الدولة تطويرها للإستفادة من التخفيضات الضريبية فيها.

. تنبيه الإدارة بأهمية التجديدات و إضافة أصول جديدة، و كذلك قيامه بدراسة العمر الضريبي للأصل قبل إتخاذ أي قرار إستثماري.

ومنه نستخلص أهمية التسيير الجبائي الكبيرة لخلق التدفقات المالية خلال مراحل حياة المؤسسة من مرحلة الإستغلال، مرحلة التمويل إلى مرحلة الإستثمار و الشكل التالي يوضح ذلك:

⁴⁵ يحيى لخضر دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة المسيلة 2006، ص67.
⁴⁶ يحيى لخضر، مرجع سبق ذكره، ص67.

الشكل رقم 05 : أثر لتسيير الجبائي على الأداء المالي



المصدر: صابر العباسي ، اثر التسيير الجبائي على الاداء لمالي في المؤسسات الاقتصادية ، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية ، جامعة ورقلة ، 2012 ص 125.

نلاحظ من الشكل التالي أن من خلال المراحل الثلاثة سواء الإستغلال أو التمويل أو الإستثمار يكون له أثر على الأداء المالي للمؤسسة من خلال الإستفادة من جميع الإمكانيات المتاحة لديها.

خلاصة الفصل الأول

من خلال ما تطرقنا له في هذا الفصل الى الجوانب النظرية المتعلقة بالتسيير الجبائي و الأداء المالي ، وذلك بعد تقديم التعاريف المتعلقة بهما و شرح مكوناتهما و أهدافهما توصلنا إلى أن التسيير الجبائي هو ممارسة قانونية وفق التشريع الجبائي الذي تصدره الدولة و يجب أن يكون بعيدا من التهرب أو الغش الجبائي .

حيث يرمي التسيير الجبائي إلى تخفيض الأعباء الضريبية إلى حدها الأدنى بإستعمال الوسائل المشروعة قانونا في إطار حرية التسيير الجبائي للمؤسسة .

لتمكن المؤسسة من اختيار وضعية جبائية أنسب و الإستفادة من تسيير جبائي حقيقي و فعال يجب عليها اعطاء أهمية بالغة للمعطيات الجبائية المتخذة في القرارات المتعلقة بالجباية بصفة عامة ، لذا وجب على المؤسسة وضع نظام رقابي جبائي داخلي من اجل التحكم في تكاليف المخاطر الجبائية .

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لأثر التسيير الجبائي

على الأداء المالي في مديرية توزيع

الكهرباء و الغاز

~ فرع عين تموشنت ~

تمهيد

في الفصل الأول كنا قد تطرقنا إلى الجانب النظري للتسيير الجبائي و الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، و من أجل الوصول إلى إلى دراسة شاملة و واضحة أردنا أن ندعم دراستنا بجانب تطبيقي، و في هذا الصدد قد وقع اختيارنا على مديرية سونلغاز فرع عين تموشنت باعتبارها مؤسسة اقتصادية رائدة في مجال الكهرباء و الغاز للنظر إلى مدى اهتمامها و تطبيقها للتسيير الجبائي و مدى فعاليته في تحسين الأداء المالي لها.

و من أجل الوصول إلى ذلك قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: عرض عام لمؤسسة التوزيع.

المبحث الثاني: قياس مدى فعالية التسيير الجبائي في مؤسسة التوزيع.

المبحث الثالث: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

المبحث الأول: تقديم عام لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز

من أهم الثروات التي تمتلكها الجزائر هي البترول و الغاز الطبيعي، و بما أنهما عنصران مهمان جدا في إنتاج الطاقة في العصر الحديث، استغلت الجزائر هذه الثروات بإنشاء عدة شركات منها مؤسسة سونلغاز.

تعتبر الجزائر ثاني مؤسسة جزائرية من حيث مواردها المالية و البشرية بعد مؤسسة سونطراك، حيث تعد سونلغاز واحدة من أكبر المستخدمين في الساحة الصناعية، و منه سنتطرق إلى التعريف بمؤسسة سونلغاز ووظائفها، هيكلها التنظيمي بالإضافة إلى التعريف بمديرية التوزيع فرع عين تموشنت أين تم إجراء الدراسة الميدانية.

المطلب الأول: تقديم شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب فرع عين تموشنت

تعتبر شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب فرع من فروع مجمع سونلغاز و هي شركة مساهمة برأس مال قدره 25 مليار دينار جزائري وهي تتشكل من مجموعة وظيفية و تشغيلية تغطي 511 بلدية موزعة على 17 ولاية شمال و غرب البلاد و كيلومتر مربع مع عدد من السكان 933362 يمتد على مساحة 10044311 .

و تتشكل من 113 وكالة تجارية:

. 63 مقاطعة كهرباء.

. 46 مقاطعة غاز.

. 19 مقاطعة لإستغلال الغاز.

و كرس القانون رقم 0201 في 02/02/2002 المتعلق بالكهرباء و توزيع الغاز عن طريق الأنابيب فصل الجانب القانوني الوظيفي و المحاسبي للأنشطة التابعة لمجمع سونلغاز مكرسة من طرف الشركات المنبثقة عنها.

مديرية التوزيع لعين تموشنت تنتمي إلى شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب SDO هذه الأخيرة تكون شركة بالأسهم حيث تبنت منذ شهر أبريل 2009 ميثاق بياني جديد لتمييز هويتها المتكونة من مجموعة من مديريات وظيفية و من عشرون مديريات توزيع تغطي سبعة عشر ولاية من الشمال الغربي إلى الجنوب الغربي للبلاد بخبرة أكثر من خمسين سنة و بزبائن أصبحوا أكثر مطالبة ضروري كموزعين للكهرباء و الغاز على مستوى ولاية عين تموشنت أن تتقرب من زبائنهم بتجربتهم ووضع خلية للرصد و السمع لكل فئة حتى تقدر تطلعاتهم و الإستجابة لإنشغالهم و تلبيتها لضمان ولائهم.

تقع مديرية التوزيع لعين تموشنت على طريق بلدية شعبة اللحم، و بها 315 عامل من كل الفئات الإجتماعية المهنية، تشرف على التسيير التقني و التجاري لشبكتي الكهرباء و الغاز عبر كامل بلديات الولاية.

كما تغطي 08 دوائر و هي عين تموشنت، الملح، ولهاصة، عين الكيحل، حمام بوحجر، عين الأربعاء، العامرية، بني صاف.

و لديها شبكة مكونة من 06 وكالات تجارية و 03 مصالح تقنية في الكهرباء و 03 مصالح تقنية في الغاز، و تزود 98836 مشترك بالكهرباء و 46335 مشترك بالغاز.

و للقيام بالمهام التي يحددها القانون 0102 المنعلق بالكهرباء و توزيع الغاز عن طريق الأنابيب و خاصة إستغلال و صيانة شبكات التوزيع الكهربائي جهزت مديرية التوزيع لعين تموشنت بنظام جديد يمزج بين الإعلام الآلي و المواصلات و التجهيزات الإلكترونية لضمان جودة عالية في الخدمة مع فعالية و أمن المستغلين و العتاد.

كما أنها تضمن الإستمرارية و جودة عالية للخدمة في مجال توزيع الكهرباء و الغاز متميزة بمساواة في المعاملة لكل الزبائن على مستوى الولاية.

المطلب الثاني: التنظيم العام لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين تموشنت

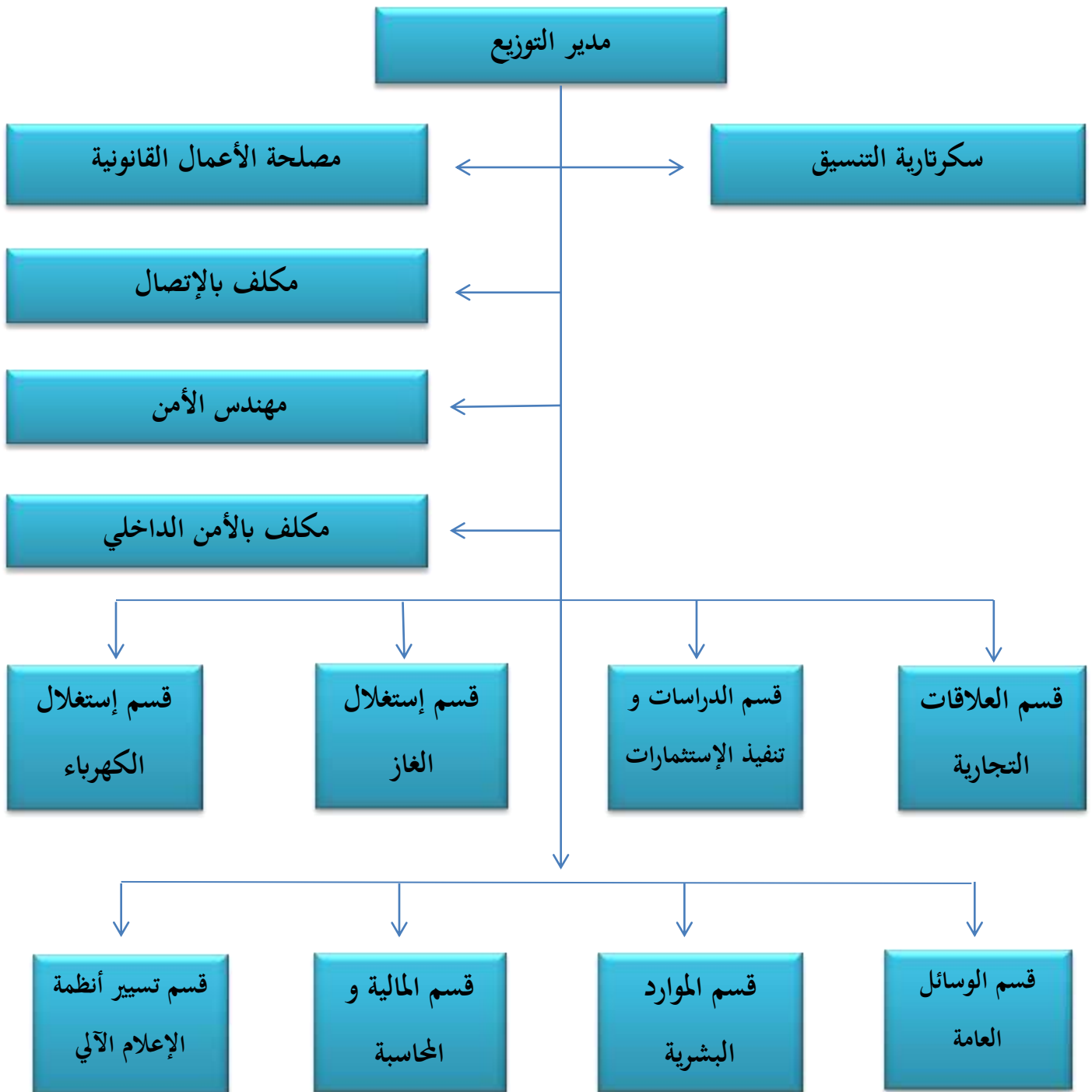
تتميز كل المؤسسات الإقتصادية بهيكله التنظيمي الذي يضمن لها السير الحسن مع البيئة الخارجية و مدى قدرتها على التكيف مع المستجدات من خلال تحقيق الإستقرار و المرونة لتطبيق الإستراتيجيات داخل أي مؤسسة.

الفرع الأول: دراسة الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع لعين تموشنت

يعتبر الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع وسيلة للإعلام يمكن من خلالها معرفة السلم الإداري و كيفية تقسيم العمل بالنسبة لفروع الشركة، و سنعرض فيما يلي الهيكل التنظيمي الخاص بمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز فرع عين تموشنت.

أولاً: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع لعين تموشنت

الشكل رقم 06: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع لعين تموشنت



المصدر: قسم الموارد البشرية لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لولاية عين تموشنت

ثانيا: تحليل الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين تموشنت

إن مديرية التوزيع لولاية عين تموشنت متفرعة من شجرة مكونة من:

1. المدير العام: وهو الذي يتحكم في أقسام المديرية و المواظبة و اتخاذ القرارات الخاصة بالأقسام سواء كانت قرارات في مصالحها أو قرارات ضدها في حالة سوء التسيير أو المشاكل التي تنجم عنها، كما أن مهمته الرئيسية هي التسيير العام للمؤسسة.

2. سكرتارية التنسيق (أمانة): و هي بمثابة القلب النابض للمؤسسة إذ أنها همزة وصل بين المدير و كل أقسام المؤسسة وكذا المستثمرين، فهي بمثابة العلة السوداء للشركة.

3. قسم العلاقات التجارية: و هو القسم المكلف بتسيير شؤون الزبائن و توصيلهم بالكهرباء و الغاز وفق طلبات الزبائن و المؤسسات الأخرى، كما أنها تضم ستة وكالات تابعة للمديرية و هي حمام بوحجر، بني صاف، العامرية، عين الكيحل، وكالة عين تموشنت شمال، وكالة عين تموشنت جنوب.

4. قسم إستغلال الغاز: و هو القسم المخصص للقيام بكل الأشغال و الإستثمارات الخاصة بالغاز فقط، كما تعمل على صيانة صمامات الغاز و قياس التوترات للقنوات الفولاذية.

5. قسم إستغلال الكهرباء: و هو القسم المكلف بتوزيع الكهرباء و العمل على توسيع الشبكة الكهربائية و توصيلها إلى أبعد الحلول، و قسم الدراسات و تنفيذ الإستثمارات في مجال الكهرباء و الغاز و هو القسم المخصص لدراسة مختلف الإستثمارات في مجال الكهرباء و الغاز و القيام بعروض إستثمارية للمقاولين بغرض توسيع الشبكة و إيصالها إلى كل الزبائن.

6. قسم المالية و المحاسبة: يعتبر هذا القسم من أهم أقسام المديرية حيث يحتوي على عدة مصالح و تتمثل مهامه في التسيير المالي للشركة و السهر على تسديد ديون الشركة مقابل تحقيق أرباح لها، بالإضافة إلى متابعة المداخيل الشهرية للبنك و حساب البريد و مراقبة كل عمليات الجرد الفصلية و السنوية و تحضير الميزانية في شهر جوان و مراقبة و تحليل الصندوق، مراقبة أجور العمال، مراقبة كل العمليات التي تجري في دفتر اليومية و الميزانية.

7. قسم الموارد البشرية: يقوم هذا القسم بالسهر على إعداد إستغلال الأجر و كل العناصر المتغيرة و معالجة الشكاوي، القيام بمخططات التكوين في كل سنة و كذلك التنسيق و مراقبة النشاطات الإدارية و تسيير المستخدمين مثل: التوظيف، التوجيه، التكوين، النقل و المشاركة في تطبيق مختلف مخططات الموارد البشرية، تحليل و تقييم حاجات العامل في التكوين.

8. مهندس الأمان: يقوم بمتابعة حوادث العمل المهنية و الأشخاص المدنيين، و وضع لوحات المعلومات و التقارير للمديرية، نشر الملصقات للحوادث النموذجية و ممارسة و ضمان أمانة لجنة وقاية ولأمن الوحدة و متابعة التوجيهات.

- 9. مصلحة الأمن الداخلي:** مساعدة المدير في تنسيق القرارات و الإجراءات المناسبة للأمن الداخلي و السهر على مطابقة مخططات الأمن الداخلي لكل البنية التحتية للمديرية و التحقق من وجود الوسائل التقنية للحماية و مراقبة أعوان الأمن الداخلي.
- 10. مصلحة الإتصالات:** تقوم هذه المصلحة بتمثيل المديرية العامة على المستوى المحلي و ذلك من خلال تنظيم حملات إعلامية و تحسيسية حول المواضيع التي تخص المؤسسة، و تحسين الزبائن حول مخاطر إستعمال الكهرباء و الغاز. تحسين صورة المؤسسة على مستوى الإعلام (الصحافة و الإذاعة) من خلال الرد على المقالات المسيئة للمؤسسة و حضور بعض الحصص الإذاعية و المشاركة في إصدار المجلة الخاصة بالمؤسسة.
- 11. مصلحة الأعمال القانونية:** تقوم هذه المصلحة بالنظر في المنازعات القانونية التي تكون المديرية طرفا فيها.
- 12. فرع الوسائل العامة:** هو فرع يتكفل بكراء المحلات لإستعمالها كوكالات تجارية.
- . توفير النقل للعمال.
 - . التعامل مع موردي الشركة.
 - . يتكفل بشراء الاجهزة و المعدات.
- 13. قسم تسيير أنظمة الإعلام الآلي:** يعتبر هذا القسم من أقسام المديرية فهو:
- . يقوم بنقل المعلومات فيما بين الأقسام.
 - . يقوم بإدخال إضافات فيما يخص شبكة الإعلام الآلي و المعلوماتية، إصلاح أجهزة الكمبيوتر، التكفل بكل وسائل الإعلام الآلي.
 - . طباعة القوائم المالية.

الفرع الثاني: دراسة الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة و المالية

لها علاقة مع جميع المصالح الأخرى لأنها تعتبر من أهم النشاطات ، تسجل كافة العمليات الخاصة بالنشاط التجاري مع الوحدات و تتفرع هذه المصلحة إلى:

أولا: الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة و المالية

الشكل رقم 07 : الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة و المالي



المصدر: قسم الموارد البشرية لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لولاية عين تموشنت

ثانيا: تحليل الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة و المالية

. رئيس قسم المحاسبة و المالية: و هو المسؤول عن المصالح الثلاث و تتمثل مهامه فيما يلي:

. المشاركة في وضع خطة عمل للمديرية.

. إدارة الأنشطة المالية و الإدارية للمديرية.

. إجراءات عملية التسوية للأصول و الخصوم و العوائد المتوقعة.

. ضمان سرية المعلومات و الوثائق ذات الصلة بالإدارة المالية.

. إجراء عملية الفحص و الموافقة على جميع الوثائق (التقارير، الميزانية.....) للمديرية وفقا للإجراءات القائمة.

1. مصلحة المالية: حيث تقوم هذه المصلحة بعدة عمليات و وضع برامج التمويل و الموازنات المالية التي يتم تغطية

المشاريع ماليا بناءا عليها، و تتمثل كذلك في تسديد الفواتير و التي بدورها تنقسم إلى فواتير الإستثمار و فواتير الإستغلال

بالإضافة إلى تسديد مستحقات الضمان الإجتماعي، كما تقوم أيضا بمتابعة المدخولات البنكية و تقوم أيضا بم

المقاربة البنكية فيما يخص كل حركات الأموال الخاصة بالشركة و تقوم أيضا بمراقبة القواعد القواعد المالية زيادة على ذلك

رعاية التعهدات المالية للمؤسسة و المراقبة المستمرة لصندوق المؤسسة.

2. مصلحة الإستغلال و المحاسبة: و تتكون من:

1. 2. رئيس مصلحة الإستغلال: و يعمل فيها شخص واحد.

2. 2. مكلف بالدراسات: و يعمل فيها شخص واحد.

2. 3. محاسب: و يعمل فيها ثلاث محاسبين و هم تابعون لرئيس قسم المحاسبة و تتركز مهامهم على ما يلي:

. ضمان إستعمال المعلوماتية في كل ما يتعلق بالمحاسبة بالإضافة إلى إعداد الوثائق المحاسبية (اليومية، دفتر الأستاذ، ميزان المراجعة).

. مسك المحاسبة العامة على أساس خطة محاسبية رسمية وضعت وفقا لقواعد قانونية و تنظيمية.

. معالجة الفواتير .

. إعداد توقعات التدفق النقدي على المدى القصير .

. معالجة الضرائب على الدخل IRG و الضرائب IMPOT.

3. مصلحة الميزانية و مراقبة التسيير: و يتلخص دور هذه المصلحة في إعداد الميزانية لكل سنة و تقوم بمتابعة برنامج

الإستثمار كل شهر تنفيذ العمليات المحاسبية للمخطط العام و تحليل مختلف مراكز المنطقة و تسيير خزانة المنطقة (المديرية أو العملية المتعلقة بها).

المطلب الثالث: مهام و أهداف مديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين تموشنت

لمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز أهمية إستراتيجية على المستوى الإقتصادي و الإجتماعي ، لذا تسعى هذه الأخيرة إلى تحقيق الأهداف و القيام بالمهام الموجهة لها لتسيير القطاع و فتح آفاق جديدة و هي كالتالي:

الفرع الأول: مهام مديرية التوزيع لعين تموشنت

. ضمان الأمن و الوقاية النوعية.

. صيانة و تنمية شبكة توزيع الكهرباء و الغاز .

. توزيع أشغال الكهرباء و الغاز .

. تصليح و صيانة المولدات الكهربائية.

- . إستغلال الكهرباء و الغاز.
- . مواكبة التكنولوجيا الجديدة و إستغلال الشبكة.
- . تقوم بالتمويلات الضرورية لتنفيذ المشاريع.
- . تشارك في تحديد المقاييس التي تنطبق على العتاد و التجهيزات و لا سيما منها برامج التسيير الكهربائي و التوزيع العمومي للغاز.
- . تعد السياسة التجارية و تنفيذها وفق الشروط العامة.
- . تصنع تطورات لكل منشأ و التجهيزات و الهياكل القاعدية و الضرورية لأداء مهامها.

الفرع الثاني: أهداف مديرية التوزيع لعين تموشنت

- . التحسين و الرفع من جودة خدماتها.
- . تطبيق الجودة في مجالات التسيير و إدارة الأعمال.
- . العمل على تقليص التكاليف.
- . التنمية الإقتصادية و الإجتماعية للبلاد.
- . المساهمة في تجسيد السياسة الطاقوية الوطنية التي ترقى إلى مستوى برامج الإنجاز الهامة في مجال الإنارة الريفية و التوزيع العمومي للغاز التي سمحت برفع نسبة التغطية.
- . تطوير شبكات الكهرباء و الغاز بحيث يسمح بربط زبائن جدد به.

المبحث الثاني: قياس مدى فعالية التسيير الجبائي في مؤسسة سونلغاز

- في هذا المبحث سنوضح كيف تتم عملية التسيير الجبائي لمختلف الضرائب و الرسوم داخل مديرية توزيع الكهرباء و الغاز فرع عين تموشنت.

المطلب الأول: الضرائب و الرسوم الأخرى

الفرع الأول: الضرائب المفروضة على المؤسسة

عملية الفحص تخص الضرائب التالية: الرسم على النشاط المهني، الرسم على القيمة المضافة، الضريبة على ارباح الشركات، الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور.

1) الرسم على النشاط المهني TAP:

يقوم المحاسب بحساب رقم الأعمال الشهري بناء على وعاء TAP و الذي هو رقم الأعمال المحقق من عمليات توزيع الكهرباء و الغاز، حيث يقوم بتقدير مبلغ الرسم بناء على الرسم المدفوع في السنة الماضية مقسما على 12 شهرا 12-n/1 (تسيقات)، و يتم التصريح بمبلغ موحد خلال 11 شهرا، و في شهر ديسمبر يتم مقارنة مجموع الرسوم المقدمة خلال السنة مع مبلغ الرسم الواجب دفعه و ينتج عن ذلك ضريبة مؤجلة أصول أو ضريبة مؤجلة خصوم أو رصيد معدوم.

هذا المبلغ واجب الدفع يتم مقارنته مع ما تم دفعه خلال السنة من تسديدات، و في سنة 2017 كان للمؤسسة ضرائب مؤجلة خصوم و أتمت الجزء الباقي بشيك بنكي.

أما التصريجات، فالتصريح بالضريبة يكون على مستوى المديرية الأم، و يكون في وثيقة التصريح G50 الشهري بناء على رقم الأعمال بنسبة الرسم (2%).

يرفق هذا التصري بأمرالدفع و صك بنكي يحمل مبلغ الضريبة و يكون التصريح قبل اليوم 20 من الشهر الموالي، و يتم التصريح على مستوى المؤسسات DGE حيث يمنح قابض الضرائب وصل يثبت عملية الدفع.

جدول رقم 01: يوضح تطورات الرسم على النشاط المهني TAP الفترة (2019/2017)

السنوات	2017	2018	2019
الرسم على النشاط المهني TAP	4 455 806	5 002 573	4 958 674

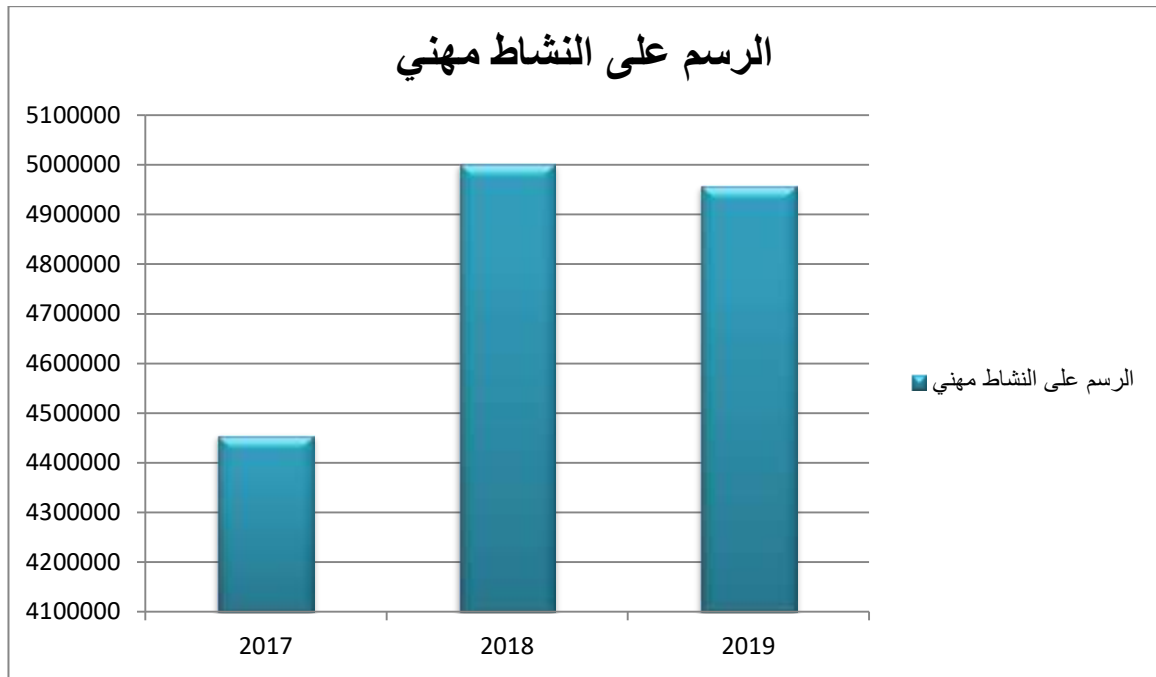
المصدر: من إعداد الطلبة بلاإعتماد على القوائم المالية (الملحق رقم 10 و 11 و 12)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن الرسم على النشاط المهني سنة 2017 قدر ب 4 455 806 دج و في سنة 2018 سجل إرتفاع حيث كان مبلغ الرسم 5 002 573 دج و بلغ مقدار الزيادة ب 546 767 دج ، و في سنة 2019 تم تسجيل تراجع طفيف في الرسم على النشاط المهني و قدرت قيمة التراجع ب 43 899 دج.

و الشكل التالي يوضح تطور قيمة الرسم على النشاط المهني للفترة من 2017 إلى 2019:

الشكل رقم 08: منحى يوضح تطور الرسم على النشاط المهني للفترة 2019/2017



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على القوائم المالية

(2) الرسم على القيمة المضافة TVA:

تخضع شركة سونلغاز لمعدلين معدل منخفض 9% والمعدل العادي 19% حيث كا نسبة لها حساب خاص و كل عملية شراء أو بيع لها أيضا حساب خاص بها، مثلا في عملية الشراء تقسم إلى رسم شراء، رسم الإستثمارات، رسم الحيازة..... إلخ حسب نوع العملية.

في عملية البيع يتحمل الزبائن معدل 9% للزبائن الذين يستهلكون أقل من 125 كيلو واط و 19% للذين يستهلكون أكثر من المعدل السابق.

و يمكن تقسيمها إلى:

1. الرسم على القيمة المضافة المسترجعة: و يتم تجميع الرسم المسترجع (يرسل قائمة الموردين و عناوينهم و أرقامهم الجبائية و معلومات موجودة في الفواتير) على مستوى الفرع و إرسالها للمؤسسة الأم كل شهر و التقرير يكون في جدول مفصل .

2. الرسم على القيمة المضافة الغير قابلة للإسترجاع: و يتم تجميع مبالغ الرسم الير قابل للإسترجاع من طرف المسير و من ثم يقوم بإرسال وثيقة فيها جميع عمليات الرسم الغير قابل للإسترجاع مرة في آخر السنة للمؤسسة الأم فيها تقرير مفصل عن الرسوم الغير مسترجعة المحققة خلال العام وهذه العملية تعتبر عملية جرد، لتقوم المؤسسة الأم بحساب الضريبة الواجبة الدفع لمؤسسة الضرائب ثم يقوم مسير في الفرع بتجميع مبالغ الرسم في الحساب المركزي ليتم ترصيده عند سداد المؤسسة لمبلغ الضريبة الواجب الدفع مع الحساب بين الوحدات بمقدار مبلغ الفرع فقط.

بعد تجميع مبالغ الرسم على القيمة المضافة التي تمت خلال الشهر TVA مشتريات يقوم المسير بتدقيق المبالغ الموجودة في الفواتير مع سندات الإثبات، و أيضا يجب مراعاة التفريق بين مبالغ الرسم على القيمة المضافة الخاصة بالمبيعات و الاخرى المتعلقة بالخدمات.

الرسم على القيمة المضافة الخاصة بالمشتريات يتم إرسالها شهريا للمؤسسة الأم ليتم التصريح بالرسم على القيمة المضافة الشهرية، أما الرسم على القيمة المضافة للمبيعات فيتم إرسالها للشركة الأم اوتوماتيكيا، فكل عملية يتم تسجيلها و فوترتها في الشبكة معلومات الشركة و بذلك تكون الشركة الام على علم بالعملية و يتم تجميع الرسم للمبيعات و من ثم القيام بعملية التصفية.

فالتصريح بالضريبة يكون على مستوى المديرية ، و تكون في وثيقة التصريح G50 الشهرية، و يرفق هذا التصريح أمر بالدفع و صك بنكي يحمل مبلغ الضريبة و يكون التصريح قبل اليوم 20 من الشهر المواليين حيث يتم التصريح على مستوى المؤسسات DGE و يمنح قابض الضرائب وصل يثبت عملية الدفع.

فإذا كان مبلغ :

. المبيعات أكبر من المشتريات فإن للمؤسسة ضريبة مؤجلة خصوم.

. المشتريات أكبر من المبيعات فإن للمؤسسة ضريبة مؤجلة أصول.

. في حالة التساوي هنا معدوم لا وجود للحق.

الجدول رقم 02 : يوضح تطورات الرسم على القيمة المضافة TVA الفترة (2019/2017)

المرحلة TVA	TVA المدفوعة	TVA المسترجعة	TVA المستحقة	السنوات
183 955 521 ,5		187 677 062 ,15	3 721 540 ,65	2017
1 751 148 297 ,18		183 792 626 ,38	86 443 329 ,20	2018
285 229 300 ,35		292 398 852 ,31	7 166 551 ,96	2019

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على القوائم المالية (الملحق رقم 10 و 11 و 12)

التعليق:

كلما منحت المؤسسة مهلة لدفع الزبائن أكبر مما يجب فإنها ملزمة بدفع الرسم على القيمة المضافة الذي لم تحصله من خزينتها ، و هذا ما يحدث إحتياجا ماليا يؤثر سلبا على توازنها المالي ، و منه تعتبر المدة التي تفصل ما بين تاريخ تسديد الزبائن لديونهم و تاريخ استحقاق الربح الربح مدة هامة بالنسبة للمؤسسة ، حيث يمكنها هذا المبلغ من إجراء عدة عمليات تعود بالنفع على الخزينة ، كما أن المهلة الممنوحة للمؤسسة ن طرف مورديها لها دور هام لا يقل أهمية عن دور المهلة التي تمنحها هي العملاء.

يعتبر الحساب 445 الحساب الرئيسي للرسم على القيمة المضافة في ميزان المراجعة و ينقسم إلى ثلاثة أقسام و هي كالتالي:

(1) الرسم على القيمة المضافة المسترجعة تتعلق بالمشتريات و التثبيتات و المخزونات.

(2) الرسم على القيمة المضافة المستحقة بالنسبة للبضائع و الخدمات.

(3) إذا كان:

. الفرق بين الرسم على القيمة المضافة المستحقة و الرسم على القيمة المضافة المسترجعة موجب فتكون مدفوعة.

. الفرق بين الرسم على القيمة المضافة المستحقة و الرسم على القيمة المضافة المسترجعة سالب فتكون مرحلة.

(3) الضريبة على ارباح الشركات IBS:

شركة سونلغاز مستفيدة من النظام الجبائي لتجميع الشركات حسب ما نصت عليه المادة 138 مكرر من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة فيما يخص الضريبة على أرباح الشركات و الذي ينص على أن الشركة الأم هي المسؤولة عن دفع الضريبة على ارباح الشركات.

و بذلك الوحدة غير معنية بدفع الضريبة على أرباح الشركات و لا تملك إستقلالية مالية أيضا، فهي تقوم بإعداد ميزانية تسييرية فقط، و المجمع لم يتم بدفع الضريبة على أرباح الشركات خلال 3 سنوات الأخيرة لأنها حققت عجز 3 سنوات الأخيرة

أما تسيير الضريبة على أرباح الشركات يكون كالتالي:

1. مرحلة دفع التسيقات على الحساب: و تتم هذه العملية على المستوى المركزي (المديرية العامة) بحيث في كل من اليوم 20 من كل ثلاثي يتم التصريح و دفع التسيقات على الحساب، و تحسب كل تسيقة على أساس 30% من الضريبة على الأرباح المدفوعة عن السنة السابقة.

تحدد آجال هذه التسيقات كالتالي:

. التسيق الأول: من 20 فيفري إلى 20 مارس.

. التسيق الثاني: من 20 ماي إلى 20 جوان.

. التسيق الثالث: من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر.

. متبقي التصفية: خلال أجل اقصاه 30 أفريل من السنة الموالية.

و يتم التصريح بالتسيقات بواسطة التصريح الشهري G50 و يودعه المجمع خلال 20 يوم الموالية لكل ثلاثي لدى قابض الضرائب بمديرية المؤسسات DGE و يرفق هذا التصريح بأمر الدفع و صك بنكي مؤشرين من طرف رئيس قسم المحاسبة و الجباية و المدير الفرعي للمالية و المحاسبة.

2. مرحلة التصفية: تتم عملية تصفية الضريبة على أرباح الشركات سنويا بعد تحديد النتيجة الفعلية المحققة (النتيجة

قبل الضريبة) أي في تاريخ 12/31 من كل سنة و يلزم المجمع بدفع الضريبة و التصريح بنتيجته قبل 30 أفريل من كل سنة تلي السنة التي تم فيها تحقيق النشاط، بحيث بعد التوصل إلى النتيجة و ضرب حاصل النتيجة في معدل الضريبة على الأرباح 26 % يجري الفرق بين مجموع التسيقات المدفوعة خلال السنة و قيمة الضريبة المحسوبة فعلا في آخر السنة، و نكون أمام ثلاثة حالات:

1. قيمة التسيقات أكثر من قيمة الضريبة المحققة فعلا: و هنا يبقى تسيق للسنة الموالية (ضريبة مؤجلة أصول).

2. قيمة التسيقات مساوي لقيمة الضريبة المحققة فعلا: رصد معدوم.

3. قيمة التسيقات أقل من قيمة الضريبة المحققة فعلا: و في هذه الحالة يتم دفع الباقي بشيك بنكي.

4. و بعد دفع قيمة الضريبة يتم التصريح بالميزانية السنوية (الميزانية الجبائية) لدى المصالح الجبائية المتمثلة في مديرية مؤسسات DGE.

يرفق هذا التصريح بتصريحات جبائية أخرى تتمثل في:

. الميزانية السنوية و ملحقاتها (الأصول، الخصوم، جدول حساب النتائج.....).

. التصريح السنوي بالضريبة على أرباح الشركات على الدخل للأجور نموذج Gn°29.

. التصريح السنوي بالضريبة على أرباح الشركات و الرسم على النشاط المهني Gn°4.

4) الضريبة على الدخل الإجمالي IRG :

و تتم عبر عمليتين:

أولا: حساب الوعاء الضريبي:

الوعاء الضريبي = الأجر القاعدي + مجموع التعويضات . اشتراك الضمان الإجتماعي + تعويض السلة + تعويض النقل

ثانيا: حساب الضريبة على الدخل الفردي: و يتم ذلك بالإسقاط المباشر على الجدول التصاعدي للضريبة، أما التصريح بها فيكون سنويا في وثيقة G°29 و يكون التصريح على مستوى مديرية المؤسسات بجميع المؤسسات.

الجدول رقم 03 : يوضح تطورات الضريبة على الدخل الإجمالي IRG الفترة (2019/2017)

السنوات	2017	2018	2019
الضريبة على الدخل الإجمالي IRG	6766 ,13	3215 ,98	-----

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على القوائم المالية (الملحق رقم 10 و 11 و 12)

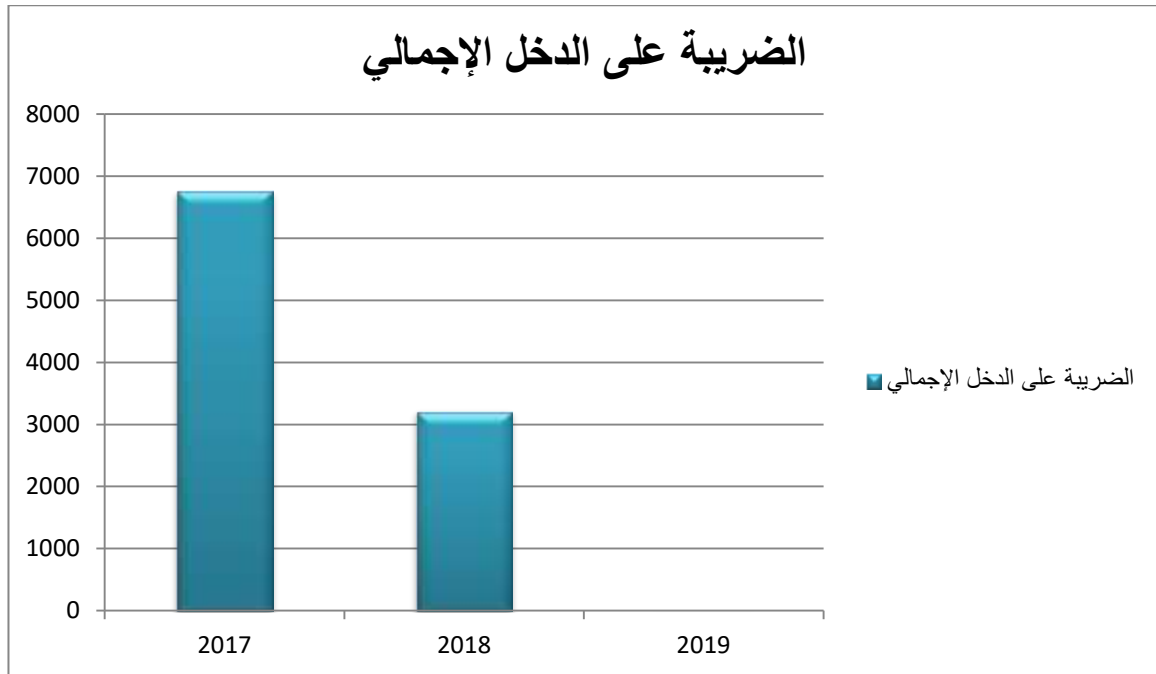
التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن الضريبة على الدخل الإجمالي لسنة 2017 كانت تقدر ب 6766,13 دج و في سنة 2018 سجلت إنخفاض في الضريبة حيث كانت تقدر ب 3215,98 دج ، و قدرت قيمة الإنخفاض ب 3550,15 دج ، أما في سنة 2019 فلم تسجل أي ضريبة.

ترتبط الزيادة و الإنخفاض في مبلغ الضريبة على الدخل الأجمالي IRG/S زيادة و إنخفاض كتلة الأجور و منه الأجر الخاضع ، بالإضافة إلى أن ترقية و توظيف العمال يؤدي إلى الزيادة في الضريبة على الدخل الإجمالي.

و الشكل التالي يوضح تطور قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي IRG/S للفترة من 2017 إلى 2019

الشكل رقم 09: منحى يوضح تطورات الضريبة على الدخل الإجمالي للفترة 2019/2017



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على القوائم المالية

الفرع الثاني: الضرائب التي تفرضها المؤسسة

من بين الرسوم واجبة الدفع الرسم على السكن:

ضريبة السكن: يتم تضمين دفع ضريبة الإسكان هذه في فاتورة الغاز و الكهرباء، و بالتالي يتم خصمها من المصدر و دفعها كل ثلاثة أشهر.

تغطي ضريبة الإقامة سعر خدمات APC (جمع القمامة، صيانة الطرق، الصرف الصحي..... و ما إلى ذلك).

يتم تعديل و صياغة أحكام المادة 67 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 على النحو التالي:

المادة 67: يتم فرض رسم الإقامة السنوية المستحقة على المباني المخصصة للإستخدام السكني أو يتم تحديد المبلغ السنوي لضريبة الإقامة بمعدل:

300 دج ربع سنوي و 1200 دينار سنويا للمباني السكنية و المباني المهنية الموجودة في جميع البلديات.

600 دج ربع سنوي و 2400 دج سنويا على التوالي للمباني للإستخدام السكني و الإستخدام المهني للمدن الرئيسية و كذلك جميع بلديات ولايات الجزائر.

المطلب الثاني: تقييم كفاءة المسير الجبائي في المؤسسة

بتاريخ 2023/03/05 قمنا بإجراء مقابلة مع مسير في مصلحة المالية و المحاسبة و ذلك من أجل توفير مسير كفاء

يتمتع بمؤهلات و معارف جبائية تؤهله لتسيير جباية المؤسسة بشكل جيد لتقليل المخاطر الجبائية و هذا من الناحية البشرية ، أما من الناحية التنظيمية فيجب أن تكون الوظيفة التسييرية جيدة للتقليل من حجم الأخطاء المرتكبة جبائيا .

كانت المقابلة عبارة عن مجموعة من الأسئلة تم طرحها في مديرية توزيع الكهرباء و الغاز مصلحة المالية و المحاسبة.

لخصت الأسئلة في الجدول التالي:

جدول رقم 04: يوضح تقييم كفاءة المسير الجبائي في المؤسسة

الرقم	السؤال	الجواب
01	ما هي الشهادة التي تحصلت عليها ، و في أي إختصاص؟	شهادة ليسانس في ميدان العلوم الإقتصادية.
02	هل سبق و أجريت دورات تكوينية في المجال الجبائي؟	لا، لم أقم بإجراء دورات تكوينية في المجال الجبائي.
03	هل لديك برنامج عمل تقومين به عند إنجاز مهامك؟	أكيد بطبيعة الحال، لأن تراكم الأعمال و تأجيلها يؤدي إلى عدم التركيز و إرتكاب الأخطاء.
04	في رأيك الشخصي ، ما هي الشروط الواجب توفرها حتى يكون العامل متقن؟	يوجد شروط عديدة منها تنظيم العمل ، التركيز و البيئة المناسبة.
05	هل أنت على إطلاع و متابعة قانون المالية السنوي؟	نعم، و ذلك من خلال إطلاعنا على جديد القوانين الصادرة في شكل تعليمات ترسلها المؤسسة الأم ، حيث تبين لنا كيفية تطبيق و معالجة الضرائب المعدلة.

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المقابلة

التعليق:

من خلال الإجابات السابقة تبين أن مؤسسة سونلغاز تحتوي على شخص متمكن في المجال الجبائي ، له مؤهلات علمية جيدة فهي متحصل على شهادة ليسانس في ميدان العلوم الإقتصادية و لديه خبرة في الجباية.

أما من الناحية التنظيمية هو شخص منضبط في أداء عمله حريص على إنجاز مهامه في وقتها و لا يقوم بتأجيلها يطلع على مختلف المستجدات الحديثة في التشريعات الجبائية.

لم يتم بإجراء دورات تكوينية و لكن بالرغم من ذلك يحاول قدر الإمكان القيام بعمله دون التعرض للمخاطر الجبائية و معرفته لأي خلل أو تهاون فينعكس سلبا على المؤسسة.

المطلب الثالث: تقييم التسيير الجبائي و فعاليتها داخل المؤسسة

حتى تكون للمؤسسة علاقة جيدة مع مصلحة الضرائب و تستطيع الوفاء بواجباتها إتجاهها بشكل منتظم و عدم وجود أخطاء في تصريحاتها ووثائقها مما يجعل مؤسسة الضرائب تفقد الثقة إتجاه المؤسسة.

بهذا الصدد قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة لمعرفة كيفية سير الوظيفة التسييرية داخل مديرية التوزيع ، و كانت الأسئلة كالتالي:

الجدول رقم 05: يوضح تقييم التسيير الجبائي و فعاليته داخل المؤسسة

الرقم	السؤال	الجواب
01	هل يوجد في المؤسسة مصلحة خاصة بمتابعة الضرائب بشكل مباشر؟	لا، لا توجد مصلحة خاصة بمتابعة الضرائب بشكل مباشر.
02	هل يتوفر في المؤسسة أشخاص مكلفين بمتابعة الضرائب؟	نعم، توجد خلية المتابعة و الشبه جبائية تابعة لمصلحة الإستغلال.
03	هل لديكم كل الإمكانيات البشرية و المادية لمتابعة الضرائب في المؤسسة؟	نعم، لدينا جميع الإمكانيات مادية كانت أو بشرية لأن مهنة المحاسبة و الجباية مرتبطتان ببعض.
04	كيف تعتبر وظيفة المكلفين بالضرائب داخل المؤسسة؟	تعتبر مهمة اساسية لأنها وعاء المعلومات.
05	كيف يتم إختيار المكلفين بالضريبة؟	على ما أظن و منذ دخولي للمؤسسة يعتمد الإختيار على عامل الخبرة خاصة في المحاسبة و الجباية.
06	هل يوجد في المؤسسة نظام معلومات فعال للوصول للمعلومات الضريبية؟	نعم، يوجد في المؤسسة نظام فعال إسمه HISSAB .
07	هل تمتلك المؤسسة مرونة تمكنها من التعامل مع القوانين و التشريعات الضريبية؟	نعم توجد مرونة نتيجة بعض التغيرات في أنظمة المعالجة.
08	هل يتم تحليل الضرائب على المؤسسة؟	لا يوجد تحليل الضرائب على مستوى مديرتنا بل على مستوى المديرية العامة حيث يقومون بتحليل مالي دقيق.

هل تقوم المؤسسة بالوفاء بالإلتزامات الضريبية بشكل مضبوط؟	نعم، تقوم المؤسسة بالوفاء بالإلتزامات الضريبية بشكل مضبوط.	10
هل قامت المؤسسة بدفع غرامات على التأخر في التصريحات؟	لا، لم تفرض على المؤسسة أي غرامات منذ إلتحاقها.	11
هل تقوم المؤسسة بدراسة الخيارات المتاحة؟	تكون هذه العملية على مستوى المديرية العامة و هي عملية إتخاذ القرار، أما على مستوى مديرتنا الخيارات تكون بسيطة على شكل إستثمار، الشراء و طريقة التسديد إلخ.	12

المصدر: من إعداد الطالبتين المقابلة

التعليق:

نلاحظ من خلال الإجابات السابقة أن التسيير الجبائي داخل مؤسسة سونلغاز جيد بالرغم من عدم وجود مصلحة خاصة بمتابعة الضرائب بشكل مباشر و أغلب مهام هذه الوظيفة يقوم بها قسم واحد وهو قسم الإستغلال .

كما تعتبر وظيفة المكلفين بتسيير الضرائب مهمة أساسية إذ تعمل مؤسسة سونلغاز على توفير جميع الإمكانيات المادية و المعنوية ، بالإضافة إلى امتلاكها مرونة تمكنها من التعامل مع القوانين و التشريعات الضريبية نتيجة لبعض التغيرات في أنظمة المعالجة.

بما أن مؤسسة سونلغاز مؤسسة تابعة للدولة فهي تقوم بالوفاء بالإلتزامات الضريبية بشكل صحيح و لم تعهد أي غرامات نتيجة التأخير في التصريحات.

بين المحاسبة و الجباية علاقة قوية لذا فإن غياب التعاون ما بين مصلحة المالية و المحاسبة و بقية المصالح يصعب مهام المكلفين بالجباية و ذلك لأن وظيفة التسيير الجبائي وظيفة حساسة، و هو ما يؤثر سلبا على الوضعية المالية للمؤسسة، لذا يجب إيلاء التسيير الجبائي أهمية كبيرة ، لما لها من أهمية بالغة في الحفاظ على أموال المؤسسة بطريقة قانونية و مشروعة.

المبحث الثالث : تحليل الوضعية المالية للمؤسسة سونلغاز

لدى نظام المعلومات المحاسبي دور مهم في تحسين الأداء المالي في المؤسسة باعتمادها على المعلوماتية و استعمالها لعدة أنظمة ، لكل مصلحة نظام خاص بها و كلها مرتبطة ببعضها حيث كل مسؤول بإمكانه الحصول على المعلومات مثال عن هذه الأنظمة نجد :

نظام المعلومات خاص بالزبائن **SRMS** و **STC** و **JTC**.

نظام المعلومات **HISSAB** الخاص بالمؤسسة و كذلك للعتاد.

نظام **NOVA** الخاص بمصلحة المستخدمين.

نظام مراسلات لكل العمال **TINSIK** الخاص بكل إدارات المؤسسة.

لذلك يعتبر نظام المعلومات نظام أساسي و كذا امتيازه بالدقة و السرعة في تخزين المعلومات و يعمل على تسهيل العمليات المحاسبية و الإدارية.

من خلال هذا المبحث سنقوم بتحليل القوائم المالية المتوفرة للسنوات (2019/2018/2017)

المطلب الأول : عرض و تحليل القوائم المالية

الفرع الأول : تحليل الميزانيات المحاسبية لمؤسسة سونلغاز

في نهاية كل سنة تقوم مؤسسة سونلغاز بإعداد الميزانية بناء على المبادئ المحاسبية للنظام المالي والمحاسبي .

و من خلال الجداول التالية تعرض عناصر الأصول و الخصوم لسنة 2019/ 2018 /2017 .

الجدول رقم 06 : الميزانية المالية " جانب الأصول " لسنوات 2019/2018/2017

الوحدة : الدينار الجزائري

القيمة الصافية 2019	القيمة الصافية 2018	القيمة الصافية 2017	الأصول
12 612 290 ,62	12 612 290 ,62	12 612 290 ,62	أصول غير جارية أراضي

97 791 546 ,14	68 842 270 ,94	7 061 523 ,26	عمليات ترتيب تهيئة الأراضي
464 452 237 ,67	460 787 434 ,09	471 199 806 ,92	بناءات
7 014 657 156 ,17	6 348 377 382 ,78	54 716 658 082 ,96	منشآت تقنية، معدات و أدوات صناعية
7 643 395 455 ,82	781 439 001 ,23	11 659 971 039 ,83	التثبيتات العينية الأخرى
2 053 864 229 ,33	13 360 986 990 ,03	1 783 394 899 ,86	التثبيتات الجاري إنجازها
10 319 772 915 ,75	8 971 045 369 ,69	8 911 897 643 ,45	مجموع الأصول الغير جارية
			<u>أصول جارية</u>
10 934 441	4 984 441	4 984 441	المخزونات قيد التصنيع
1 459 667 919 ,21	9 930 067 209 ,61	991 993 626 ,05	الزبائن
2 618 120 ,53	11 025 019 ,38	9 899 640 ,93	مدنيون آخرون
83 200 473 ,87	22 261 042 ,33	14 438 278 ,22	ضرائب
2 056 677 185 ,93	210 549 382 ,15	15 679 015 ,21	خزينة الأصول
1 762 098 140 ,54	1 241 887 094 ,47	1 180 995 001 ,41	مجموع الأصول الجارية
12 081 871 056 ,29	10 212 932 464 ,16	10 092 892 644 ,86	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 01 و 03 و 05)

الجدول رقم 07: الميزانية المالية " جانب الخصوم " للسنوات 2019/2018/2017

الوحدة : الدينار الجزائري

المبالغ 2019	المبالغ 2018	المبالغ 2017	الخصوم
			<u>رؤوس الأموال الخاصة</u>
			رأس المال الغير مطلوب
86 587 180,16	86 587 180 ,16	86 587 180 ,16	فارق التقييم
14 778 206,31			رؤوس الأموال الخاصة
			الترحيل من جديد -
6 190 238 087,53	6 022 964 428 ,2	6 243 609 534,83	حسابات الربط بين الوحدات
6 291 603 474	6 109 551 608,36	6 330 196 714,99	مجموع رؤوس الأموال اخاصة

155 908 538,14			الخصوم الغير جارية
2 586 692 593,44	134 035 591,04	118 853 528,42	الإقتراضات و الديون المالية
	2 512 415 924,38	2 112 245 203,67	المؤونات و المنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
2 742 601 131,58	2 646 451 515,42	2 231 098 732 ,09	مجموع الخصوم الغير جارية
			<u>الخصوم الجارية</u>
1 399 692 633,38	320 729 051,55	348 068 735,9	الموردون و الحسابات المرتبطة بهم
35 682 285,07	27 864 758,02	49 219 964,66	الضرائب
1 612 291 532,26	1 108 335 528,81	1 134 308 497,22	ديون أخرى
	2,00		خزينة الخصوم
3 047 666 450,71	1 456 929 340,38	1 531 597 197,78	مجموع الخصوم الجارية
12 081 871 056,29	10 212 932 464,16	10 092 892 644,86	المجموع العام للخصوم

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 02 و 04 و 06)

تحليل ميزانيات 2017 و 2018 و 2019

1. تحليل عناصر الأصول :

تحليل عناصر أصول غير جارية :

- بقاء قيمة الأراضي على حالها من 2017 إلى غاية 2019 (بقيت ثابتة).
- انخفاض تهيئة الأراضي في 2018 مقارنة ب 2017 ثم عودة ارتفاعها في 2019.
- المباني : انخفضت 2018 مقارنة ب 2017 ثم عودة ارتفاعها بشكل طفيف في 2019.
- المنشآت التقنية ، معدات و أدوات صناعية (تثبيتات عينية): ارتفعت في 2018 مقارنة ب 2017 و كذا عودة ارتفاعها في 2019 .
- تثبيتات عينية أخرى : انخفاض قيمتها في السنتين 2018 و 2019 مقارنة بالسنة 2017.
- تثبيتات الجاري انجازها : انخفضت في 2018 مقارنة ب 2017 ثم عودة ارتفاعها في 2019.
- مجموع الأصول الجارية : ارتفاع في سنة 2018 و كذلك سنة 2019.

تحليل عناصر أصول جارية :

- المخزونات : ارتفاعت في 2019 مقارنة بالسنوات 2017 و 2018.
 - الزبائن : ارتفاع مبلغ الزبائن في 2018 و كذا 2019.
 - الضرائب : ارتفاع في قيمة الضرائب في 2018 ، و 2019 مقارنة ب 2017.
 - خزينة الأصول : ارتفاع الخزينة في 2018 مقارنة ب 2017 و كذا عودة انخفاضها في 2019.
 - مجموع الأصول الجارية : ارتفاع في 2018 مقارنة ب 2017 و عودة ارتفاعها في 2019.
- مجموع العام للأصول : نلاحظ ارتفاع الأصول لسنة 2018 بالنسبة لسنة 2017 وكذلك زيادة ارتفاعها في 2019.

2. تحليل عناصر الخصوم :

تحليل رؤوس الأموال الخاصة:

- رأس المال غير مطلوب (لا يحتوي على مبالغ).
- فارق إعادة التقييم ثابتة طيلة السنوات 2017 و 2018 و 2019.
- رؤوس أموال خاصة – الترحيل من جديد : يوجد في 2019.
- مجموع رؤوس الأموال الخاصة : انخفضت ب 2018 مقارنة ب 2017 ثم عودة ارتفاعها بشكل طفيف في 2019.

تحليل عناصر الخصوم غير جارية :

- الإقتراضات و الديون المالية : نلاحظ ارتفاع الديون في 2018 و زيادة ارتفاعها في 2019 مقارنة ب 2017.
- المؤونات و المنتجات المدرجة في الحسابات سلفا : ارتفعت في السنتين 2018 و 2019 مقارنة ب 2017.
- مجموع الخصوم غير جارية : ارتفعت في 2018 ثم زادت ارتفعت في 2019 مقارنة ب 2017.

تحليل عناصر الخصوم الجارية :

- الموردون الحسابات المرتبطة بهم : نلاحظ انخفاضها في 2018 مقارنة ب 2017 ثم ارتفعت بشكل كبير في 2019.
 - الضرائب : نلاحظ ان الضرائب انخفضت في 2018 بالنسبة ل 2017 ثم ارتفعت بشكل طفيف في 2019 عن سنة 2018.
 - ديون أخرى : انخفضت الديون في 2018 ثم عودة ارتفاعها في 2019.
 - مجموع الخصوم الجارية : نلاحظ أنها انخفضت في 2018 عن 2017 ثم ارتفعت حوالي ضعفين في سنة 2019.
- مجموع العام للخصوم : نلاحظ ارتفاع للخصوم لسنة 2018 و كذا 2019 بالنسبة لسنة 2017.

الفرع الثاني : تحليل جداول حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز

يتضمن جدول حسابات النتائج مختلف الإيرادات المتحصل عليها وكذا مختلف التكاليف التي أنفقتها المؤسسة و سنوضحه خلال هذا جدول حسب السنوات الثلاث 2019/2018/2017:

الجدول رقم 08 : جدول حسابات النتائج لشركة سونلغاز لسنة 2019/2018/2017

الوحدة : دينار الجزائري

ملاحظة : عند استخراج حساب النتائج من نظام المعلومات المحاسبي (حساب خاص بالمؤسسة سونلغاز)

إدراج كافة الأعباء بالإشارة السالبة بينما رقم الأعمال و النواتج بإشارة الموجبة .

البيان	2017	2018	2019
المبيعات و المنتجات الملحقة	3 793 544 299 ,45	3 857 666 752 ,48	3 943 181 729 ,93
إعانات الاستغلال	0.00	0.00	0.00
تغيرات المخزونات	0.00	0.00	0.00
1 إنتاج السنة المالية	3 793 544 299 ,45	3 857 666 752 ,48	3 943 181 729 ,93
مشتريات مستهلكة	2 946 378 465 ,6	1 071 153 634 ,93	34 208 831 ,09
الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى	964 224 273 ,18	190 364 452 ,62	229 503 237 ,08
2 استهلاك السنة المالية	3 910 602 738 ,78	4 249 555 059 ,47	4 010 788 886 ,15
3 القيمة المضافة للاستغلال (21)	117 058 439 ,33	391 888 306 ,99	676 071 156 ,22
أعباء المستخدمين	563 686 388 ,03	549 859 930 ,11	663 818 691 ,74
الضرائب و الرسوم و مدفوعات المماثلة	63 232 889 ,97	62 779 350 ,25	65 332 124 ,73
4 إجمالي فائض الاستغلال	734 977 717 ,33	1 004 527 587 ,35	796 757 972 ,69
المنتجات العملية الأخرى	108 413 688 ,45	110 434 197 ,37	207 335 034 ,7
الأعباء العملية الأخرى	7 585 707 ,56	1177800	2 886 197 ,53
المخصصات للإهتلاكات و المؤونات و خسائر القيمة	613 942 548 ,8	545 278 040 ,02	494 814 800 ,18

4 766 649 ,24	12 896 680 ,83	151 103 252 ,79	إسترجاع على خسائر القيمة و المؤونات
1 082 357 286 ,46	1 426 652 549 ,17	1 241 989 032 ,45	5 النتيجة العملياتية
0.00	866 154 ,03	0.00	المنتجات المالية
0.00	0.00	0.00	الأعباء المالية
0.00	866 154 ,03	0.00	6 النتيجة المالية
1 082 357 286 ,46	1 427 518 703 ,2	1 241 989 032 ,45	7 النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
-----	-----	-----	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-----	-----	-----	الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية
4 155 283 413 ,87	3 980 997 630 ,68	3 917 061 240 ,69	مجموع منتجات الأنشطة العادية
5 237 640 700 ,33	5 408 516 333 ,88	5 159 050 273 ,14	مجموع أعباء الأنشطة العادية
1 082 357 286 ,46	1 427 518 703 ,2	1 241 989 032 ,45	8 النتيجة الصافية للأنشطة العادية
16 501 931 ,59	-----	-----	عناصر غير عادية (منتجات)
0.00	-----	-----	عناصر غير عادية (اعباء)
16 501 931 ,59			9 النتيجة الغير عادية
1 098 859 218 ,05	1 427 518 703 ,2	1 241 989 032 ,45	10 صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 07 و 08 و 09)

تحليل جدول حسابات النتائج:

- المبيعات و المنتجات الملحقة: ارتفعت في 2018 بالنسبة ل 2017 و استمرت في الارتفاع في 2019.
- إنتاج السنة المالية: ارتفعت في 2018 و 2019.
- مشتريات مستهلكة : انخفضت بشكل كبير في 2018 و 2019 مقارنة ب 2017.
- الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى: انخفضت في 2018 بالنسبة ل 2017 ثم ارتفعت بشكل طفيف جدا في 2019.
- استهلاك السنة المالية : ارتفعت في 2018 ثم انخفضت في 2019 بشكل طفيف بالنسبة ل 2018.

- القيمة المضافة للاستغلال : ارتفعت حوالي ضعفين في 2018 بالنسبة ل 2017 ثم انخفضت بشكل كبير في 2019.
- أعباء المستخدمين : انخفضت بشكل طفيف في 2018 مقارنة ل 2017 ثم عودة ارتفاعها في 2019.
- الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة : انخفضت في 2018 بالنسبة ل 2017 ثم زادت ارتفاعا في 2019.
- إجمالي فائض الاستغلال : ارتفع في 2018 ثم انخفض في 2019.
- المنتجات العملياتية الأخرى : ارتفعت في 2018 ثم زادت ارتفاعا حوالي الضعف في 2019.
- المخصصات للاهتلاكات و المؤونات و خسائر القيمة : انخفضت في 2018 ثم زادت انخفاضاً في 2019.
- استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات : انخفضت في 2018 ثم عودة انخفاضها بشكل كبير في 2019.
- النتيجة العملياتية : ارتفعت بشكل طفيف في 2018 ثم انخفضت في 2019.
- النتيجة العادية قبل الضرائب : ارتفعت في 2018 ثم انخفضت في 2019.
- مجموع منتجات الأنشطة العادية : ارتفعت في 2018 و 2019 بالنسبة ل 2017.
- مجموع الأعباء الأنشطة العادية : ارتفعت في 2018 ثم عودة انخفاضها في 2019.
- النتيجة الصافية للأنشطة العادية : ارتفعت في 2018 بالنسبة ل 2017 ثم انخفضت في 2019.
- صافي نتيجة السنة المالية : نلاحظ ارتفاع في سنة 2018 مقارنة لسنة 2017 و انخفاض في سنة 2019.

الفرع الثالث : عرض الميزانية الوظيفية

أولاً : إعداد الميزانية الوظيفية للسنوات الثلاثة بناء على الميزانيات " الأصول و الخصوم "

الجدول رقم 09: الميزانية الوظيفية (جانب الأصول) لسنة 2017 و 2018 و 2019.

المبالغ 2019	المبالغ 2018	المبالغ 2017	الأصول
16 339 385 704 ,36	14 479 470 129 ,91	13 919 443 715 ,85	الاستخدامات الثابتة
1 787 970 053 ,4	1 270 199 088 ,72	1 221 463 123 ,15	الأصول المتداولة
1 493 987 159 ,19	1 023 851 382 ,28	10 034 933 926 ,21	للاستغلال
87 167 732 ,63	34 635 199 ,94	24 687 057 ,38	خارج الاستغلال
206 815 161 ,58	211 712 506 ,5	160 842 139 ,56	خزينة الأصول
18 127 355 757 ,76	15 749 669 218 ,63	15 140 906 839	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا على (الجدول رقم 06)

الجدول رقم 10: الميزانية الوظيفية (جانب الخصوم) لسنة 2017 و 2018 و 2019.

المبالغ 2019	المبالغ 2018	المبالغ 2017	الخصوم
124 292 996 713 ,61	11 780 323 953 ,87	114 970 064 437 ,55	الموارد الثابتة
12 337 088 175 ,47	11 646 288 362 ,83	11 378 210 909 ,13	الموارد الخاصة
155 908 538 ,14	134 035 591 ,04	118 853 528 ,42	الديون المالية
5 634 359 044 ,15	3 969 345 264 ,76	3 643 842 401 ,45	الخصوم المتداولة
4 022 067 511 ,89	2 861 009 733 ,95	2 509 533 904 ,23	للاستغلال
1 612 291 532 ,26	1 108 335 528 ,81	1 134 308 497 ,22	خارج الاستغلال
	2 .00		خزينة الخصوم
18 127 355 757 ,76	15 749 669 218 ,63	15 140 906 839	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 07)

المطلب الثاني : التسيير المالي في مرحلة الاستغلال

أولا : التوازن المالي :

ترتكز هذه المرحلة على التأثيرات المتعلقة بالتوازن المالي المتمثلة في : رأس المال العامل ،احتياجات رأس المال العامل ، و الخزينة .

1. حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG

الجدول رقم 11: رأس المال العامل الصافي الإجمالي لسنوات 2017 و 2018 و 2019.

2019	2018	2017	البيان
3 846 388 990 ,75	2 699 146 176 ,04	2 422 379 278 ,3	FRNG من أعلى الميزانية
3 846 388 990 ,75	2 699 146 176 ,04	2 422 379 278 ,3	FRNG من أسفل الميزانية

من إعداد الطلبة استنادا على (الجدول رقم 09 و 10)

التعليق : من خلال الجدول نلاحظ أن $FRNG < 0$ خلال ثلاث سنوات و هذا يدل على أن الموارد الثابتة غير قادرة على تمويل الاستخدامات الثابتة .

2. حساب احتياجات رأس المال العامل BFR

الجدول رقم 12: احتياجات رأس المال العامل لسنوات 2017 و 2018 و 2019.

البيان	2017	2018	2019
للاستغلال BFRE	1 474 599 978 ,02	18 371 158 351 ,67	2 528 080 352 ,7
خارج الاستغلال BFRHE	1 108 621 439 ,84	1 073 700 328 ,87	15 525 123 799 ,63
BFR= BFRE+BFRHE	2 583 221 417 ,86	29 108 858 680 ,54	4 053 204 152 ,33

من إعداد الطلبة استنادا على (09 و 10)

التعليق : من خلال الجدول نلاحظ ان BFR سالب خلال السنوات 2019/2018/2017

ويعود السبب في تحقيق المؤسسة احتياج رأس المال العامل سالب الى انخفاض الاستخدامات المستقرة للمؤسسة عن الموارد الدائمة و بالتالي لم تستطع المؤسسة التحكم في ديونها و تفاوض مع العملاء من اجل منح أجال طويلة

3. حساب الخزينة الصافية TR

الجدول رقم 13: الخزينة الصافية للسنوات 2017 و 2018 و 2019.

البيان	2017	2018	2019
FRNG	2 422 379 278 ,3	2 699 146 176 ,04	3 846 388 990 ,75
BFR	2 583 221 417 ,86	2 910 858 680 ,54	4 053 204 152 ,33
TR=FRNGBFR	160 842 139 ,56	211 712 504 ,5	206 815 161 ,58

من إعداد الطلبة استنادا على (الجدول رقم 09 و 10)

التعليق : بما أن الخزينة موجبة $TR > 0$ تدل على رأس المال العامل أعلى من احتياج رأس مال العامل و هذا يعني ان المؤسسة يمكنها من تمويل الأصول المتداولة .

استنتاج :

نلاحظ من خلال مؤشرات التوازن المالي للميزانية الوظيفية أن كل من رأس المال العامل و احتياج رأس المال العامل ذو قيمة سالبة ، عكس الخزينة الصافية ذات قيمة موجبة وهذا ما يدل بأن الموارد المحققة بواسطة دورة الاستغلال يمولى جزء من الأصول الثابتة و بمعنى آخر يمولى الموردون استثمارات المؤسسة مما يتطلب في هذه الحالة تدعيم الموارد الدائمة .

ثانيا : ربحية و مردودية المؤسسة :

1. الربحية : و هي تعبر على مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح و هي مقياس لسياسات المؤسسة التمويلية و الاستثمارية و تعبر بالعلاقة التالية :

$$\text{هامش الربح} = \text{صافي الربح} / \text{رقم الأعمال}$$

2. المردودية المالية : يقاس بها مدى قدرة المؤسسة على ضمان الإستمرار نشاطها و تحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{المردودية المالية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{الأموال الخاصة}$$

ملاحظة : بما أن المؤسسة سونلغاز مؤسسة تابعة للدولة و هي مؤسسة اقتصادية ذات طابع عمومي لا تسعى إلى تحقيق الربح و إنما هدفها الرئيسي و المهم هو تحقيق المنفعة العامة .

خلاصة الفصل الثاني:

لقد تم في هذا الفصل تقديم مدخل لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز فرع عين تموشنت، و هيكلها التنظيمي الخاص بها و بمصلحة المالية و المحاسبة.

بالإضافة إلى ذكرنا مختلف الضرائب و الرسوم الأخرى المتعلقة بالمديرية، كما قمنا بتحليل الميزانيات المالية و جدول حساب النتائج للسنوات 2017، 2018، 2019 .

و أخيرا تطرقنا إلى التسيير المالي في مرحلة الإستغلال الخاصة بمديرية توزيع الكهرباء و الغاز عين تموشنت.

الخاتمة

التسيير الجبائي عاملا رئيسيا لتحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ، و يساهم في زيادة الإيرادات و تحسين الكفاءة المالية و تحسين صورة المؤسسة أمام المستثمرين و المجتمع ككل.

و من خلال تطبيق إستراتيجيات التسيير الجبائي و تحليل أثرها على الأداء المالي يمكن تحقيق نتائج إيجابية و تحسين الأداء المالي للمؤسسة بشكل كبير.

لضمان نجاح التسيير الجبائي يجب تطبيق مبادئه بشكل شامل و منظم و توفير الدعم اللازم للموظفين المسؤولين عن تنفيذ هذه المبادئ بشكل صحيح و فعال.

تعتبر المؤسسة الاقتصادية مصدر لتغطية نفقات الدولة بفضل الضرائب المفروضة عليها و هي تتحمل مجموعة من المصاريف و الاعباء نتيجة الإستغلال، لذا يجب التحكم في هذه الاعباء و التي من بينها العبء الضريبي للحصول على ميزة تنافسية.

تلجأ المؤسسة الاقتصادية إلى العملية التسييرية للوصول إلى أهدافها المسطرة بأقل تكلفة ووقت ممكن، و الحل الأفضل لذلك هو التسيير الجبائي باعتباره عملية قانونية تعمل على مساعدة المؤسسة على تحقيق الامن الجبائي و تحسين الأداء المالي و رفعه.

و من خلال دراستنا لموضوع دورالتسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، و بعد التطرق للجانب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة و كذلك إجراء الدراسة التطبيقية في شركة سونلغاز استطعنا اختبارفرضيات الدراسة و كذلك التوصل على مجموعة من النتائج.

(1) نتائج البحث:

عند تطرقنا لهذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج المبنية أدناه:

. يعتبر التسيير الجبائي إلترام قانوني يستخدم لصالح المؤسسة و يعتبر ضمن أولوياتها.

. يعد الأداء المالي من أكثر المؤشرات استخداما لقياس أداء المؤسسة لانه يمتاز بالإستقرار و الثبات و يساهم في توجيه المؤسسة نحو المسار الأفضل و الصحيح.

. التسيير الجبائي يقوم على ترتيب و معالجة الأمور المالية للمؤسسة بالطرق التي تؤدي إلى الإستفادة من المزايا و الحقوق التي بينها القانون.

(2) اختبار الفرضيات:

تمثلت فيما يلي:

- . للتسيير الجبائي دور فعال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، و هذه الفرضية محققة حيث أن من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها هي تخفيض التكاليف و لا يأتي ذلك إلا باتباع سياسة تسييرية ناجحة.
- . يحقق التسيير الجبائي الرقابة على تنفيذ العمليات و يسهل أعمال المتابعة، تحققت هذه الفرضية من خلال وجود تعليمات إدارية مستندة للخطة الضريبية للمؤسسة فيمكن تحقيق الرقابة و المتابعة قيد التنفيذ.
- . يعمل التسيير الجبائي على منح فرصة الإستفادة من الإمتيازات الجبائية للمؤسسة ، هذه الفرضية محققة بحيث يقوم على المفاضلة و إستغلال البدائل الجبائية لخدمة المصلحة العامة للمؤسسة و الوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها.

(3) توصيات البحث:

من خلال النتائج المتوصل إليها و إجراء الدراسة الميدانية يمكن إعطاء بعض التوصيات كما يلي:

- . القيام بالتكوين و التبرصات لتمكين المؤسسة من إستغلال القانون و الرفع من مستوى الثقافة الجبائية للمسيرين.
- . ضرورة إستغلال القوانين و التشريعات و اللوائح الجديدة التي يقدمها التشريع الجبائب لأنها توفر وفورات ضريبية.
- . على المؤسسات إنشاء مصلحة خاصة لمتابعة الضرائب و توفير جميع الإمكانيات سواء المادية أو البشرية لمتابعتها.

(4) آفاق البحث:

بناء على دراستنا لهذا البحث تبين لنا أن هناك جوانب هامة يجب دراستها و الإهتمام بها لتكون كبحوث للتحليل و البحث في المستقبل و هي:

- . دور التسيير الجبائي في صنع القرار الإستثماري.
- . فاعلية الأثر الضريبي على الوضعية المالية للمؤسسة.
- . مساهمة العامل الجبائي في تحقيق أهداف المؤسسة.

المراجع

الكتب

1. الخطيب مُجَّد محمود ، الأداء المالي و أثره على العوائد أسهم الشركات المساهمة ، الطبعة الأولى ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2010.
2. السعيد فرحات جمعة ، الأداء المالي لمنظمات الأعمال ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2000.
3. بن ساسي الياس ، قريشي يوسف ، التسيير المالي ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر ، عمان الأردن ، 2006.
4. بن ربيع الحنفية ، الواضح في المحاسبة العامة للمؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2004.
5. توفيق مُجَّد عبد المحسن ، تقييم الأداء مدخل جديد لعالم الجديد ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2004.
6. زهير ثابت ، كيفية تقييم الأداء الشركات و العاملين ، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع ، مصر ، 2001.
7. علاء فرحان طالب ، إيمان شبحان المشهداني ، الحوكمة المؤسسية و الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف ، دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2011.
8. عدنان ثايه النعيمي ، الإدارة المالية ، النظرية و التطبيق ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة ، عمان الأردن ، 2008.
9. لسوس مبارك ، التسيير المالي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2004.
10. مُجَّد بوتين ، محاسبة عامة للمؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999.
11. مُجَّد رفيق الطيب ، مدخل للتسيير ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995.
12. جمال الدين مرسي و آخرون ، الإدارة المالية ، "مدخل لاتخاذ القرار" ، دار الجامعية ، 2006.

الأطروحات و المذكرات

13. بن زاوي مُجَّد صابر ، فعالية المراجعة الخارجية في التسيير الجبائي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، تخصص فحص محاسبي ، جامعة مُجَّد خيضر بسكرة ، 2015.
14. بثينة العبيدي و نبيلة موساوي ، اثر جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ، مذكرة ليسانس ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة الوادي ، 2014.
15. حميداتو صالح ، صديقي مسعود ، دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائية ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، تخصص محاسبة و جباية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2012.
16. خنفي لحسن ، بن دالي مصطفى نور الإسلام ، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة عربي تبسي ، 2017.

17. شريفى سمىة ، فعالية التسيير الخطر الجبائي في الشركات البترولية الجزائرية ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تخصص تدقيق محاسبي ، جامعة مُجد خيضر بسكرة ،2014/2013.
18. عماري الهام ، سهتالي عبلة، تفعيل الرقابة المالية لتحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة ،جامعة البويرة ،2015.
19. شناوي سماعيل ، هندي كريم ، اثر الجباية على التسيير المالي للمؤسسة ، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدراسات العليا في الجباية ، مدرسة الوطنية للضرائب ، قليعة ،الجزائر ،2005.
20. عادل عشي ، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس و تقييم ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسة ، جامعة مُجد خيضر ، بسكرة ،2002.
21. غربة ليندة ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام نسب النشاط و الربحية ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تخصص علوم مالية و محاسبية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2015.
22. قاسي إيمان ، التحليل المالي و أهميته في تحليل المؤشرات المالية في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر ،تخصص مالية المؤسسة ، جامعة البويرة ، 2015.
23. مُجد عادل عياض ،عبد المجيد قدي ، محاولة تحليل التسيير الجبائي و أثره على المؤسسات ، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة ورقلة 2003.
24. وسيلة طالب ، الضغط الضريبي و الفعالية الضريبية حالة الجزائر ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، الجزائر ،2004.
25. يحيى لخضر ، دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير،جامعة المسيلة ،2006.

المقالات و المداخلات

26. دادن عبد الغاني ، كماسي مُجد الامين ،الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية ،المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات و الحكومات ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2015.
27. عبد المجيد قدي ، الأزمة الاقتصادية العالمية واقع الدول العالم الثالث ، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية و الاقتصادية و السياسية، رقم 2، 1997.
28. زواق حواس ، فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار، الملتقى الدولي حول صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية ، جامعة المسيلة ،2009.

29. عباسي صابر، شعوبي مُجد فوزي ، اثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ، دراسة لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة ،مجلة الباحث ، العدد 12، جامعة ورقلة ،2013.

القوانين و المراسيم :

30. القانون رقم 8901 المؤرخ في 07 فبراير 1989 المتضمن القانون المدني الجزائري ،المادة 04 و 05.
31. قانون الإجراءات الجبائية ، مديرية العامة للضرائب ، الجزائر ، 2019 ، المادة 19 مكرر.
32. قانون الضرائب المباشرة و رسوم المماثلة ، وزارة المالية ،المادة 15.
33. الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة ، الوزارة المالية ، مديرية العامة للضرائب ، الجزائر ، 2002.

المراجع الأجنبية :

34. Christine collette ,Gestion fiscale des entreprises ,Ellipse ,paris ,1998 .
35. J.C parot.cite par y.elfelahn ,gestion des entreprises (cas de la Tunisie) mémoire de fin études de troisième cycle spécialisée en finance publiques ,option fiscalité, économie et douanière et de fiscalité,2003.
36. Ines Menchaoui ,identification impact de pratique de gestion fiscale sur la performance fiscale des groupes de sociétés, thèse de doctorat en sciences de gestion ,université franche-comte, France Tunis ,2015.
37. Jacques duhem et Michel jammes , audit et gestion fiscale de l'entreprises, éditions EFE , paris , année 1996.
38. Abdellatif khemakhem, la dynamique de contrôle de gestion ,dunod,2ed,paris,1976
39. Josette peyrad ,Analyse financier ,librairie vibet,8 édition ,paris,1999

المواقع الالكترونية :

40. https://www.mfdgi.gov.dz/ar/?fbclid=IwAR2kkwoT_vXvUzcGbo3jaF_H3zAP65_hGxgvLb6vM1OgL0cHt5nJB5_u53Y

41. <https://www.almaal.org/internalandexternalfundingsources>

موقع المديرية العامة للضرائب

الملاحق

1	SOCIETE SONELGAZ-Distribution					EXERCIC 2017
2	CENTRE DD AIN TEMOUCHENT					E DAT 44972.408969907556
3						E
4		BILAN ACTIF				Définitif
6	ACTIF		brut 2017	amort 2017	2017	2016
7	ACTIF NON COURANT					
8	Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
9	Immobilisations incorporelles					
10	Frais de développements immobilisables					
11	Immobilisations corporelles					
12	Terrains		12 612 290,62		12 612 290,62	0,00
13	Agencements et aménagements de terrains		9 857 979,70	2 796 456,44	7 061 523,26	0,00
14	Constructions (Batiments et ouvrages)		524 587 217,68	53 387 410,76	471 199 806,92	0,00
15	Installations techniques, matériel et outillage		9 544 045 232,20	4 072 367 149,24	5 471 658 082,96	0,00
16	Autres immobilisations corporelles		2 044 346 095,79	878 975 055,96	1 165 371 039,83	0,00
17	Immobilisations en cours		1 783 394 899,86		1 783 394 899,86	0,00
18	Immobilisations financières					
19	Titres misés en équivalence - entreprises associées					
20	Titres participations et créances rattachées					
21	Autres titres immobilisés					
22	Prêts et autres actifs financiers non courants					
23	Comptes de liaison					
24	TOTAL ACTIF NON COURANT		13 919 443 715,85	5 007 546 072,40	8 911 897 643,45	0,00
25	ACTIF COURANT					
26	Stocks et encours		4 984 441,00		4 984 441,00	0,00
27	Créances et emplois assimilés					
28	Clients		1029 949 485,21	37 955 859,16	991 993 626,05	0,00
29	Créances sur sociétés du groupe et associées		0,00		0,00	0,00
30	Autres débiteurs		11 246 779,16	1 349 138,23	9 899 640,93	0,00
31	Impôts		14 438 278,22		14 438 278,22	0,00
32	Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
33	Disponibilités et assimilés					
34	Placements et autres actifs financiers courants					
35	Trésorerie		160 642 139,56	1 163 124,35	159 679 015,21	0,00
36	TOTAL ACTIF COURANT		1 221 463 123,15	40 468 121,74	1 180 995 001,41	0,00
37	TOTAL GENERAL ACTIF		15 140 906 839,00	5 048 014 194,14	*****	0,00

1	SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2017
2	CENTRE DD AIN TEMOUCHENT		DATE 44972.408935185056
3			
4		BILAN PASSIF	Définitif
6	PASSIF	note	2017
7	CAPITAUX PROPRES		2016
8	Capital non appelé		
9	Primes et réserves (Réserves consolidées)		
10	Écart de réévaluation		86 587 180,16
11	Résultat net		0,00
12	compte de liaison**		6 243 609 534,83
13	TOTAL CAPITAUX PROPRES		6 330 196 714,99
14	PASSIFS NON COURANTS		
15	Emprunts et dettes financières		118 853 528,42
16	Autres dettes non courantes		
17	Provisions et produits comptabilisés d'avance		2 112 245 203,67
18	TOTAL PASSIFS NON COURANTS		2 231 098 732,09
19	PASSIFS COURANTS		
20	Fournisseurs et comptes rattachés		348 068 735,90
21	Impôts		49 219 964,66
22	Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00
23	Autres dettes		1 134 308 497,22
24	Trésorerie passif		0,00
25	TOTAL PASSIFS COURANTS		1 531 597 197,78
26	TOTAL GENERAL PASSIF		10 092 892 644,86
27	mercredi 15 février		1

1	SOCIETE SONELGAZ-Distribution			EXERCIC	2018	
2	CENTRE DD AIN TEMOUCHENT			E		
3				DATE	44972.40907407412	
4		BILAN ACTIF		Définitif		
6	ACTIF	net	brut 2018	amort 2018	2018	2017
7	ACTIF NON COURANT					
8	Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
9	Immobilisations incorporelles					
10	Frais de développements immobilisables					
11	Immobilisations corporelles					
12	Terrains		12 612 290,62		12 612 290,62	12 612 290,62
13	Agencements et aménagements de terrains		9 857 979,70	3 015 708,76	6 842 270,94	7 061 523,26
14	Constructions (Batiments et ouvrages)		524 587 217,68	63 799 783,59	460 787 434,09	471 199 806,92
15	Installations techniques, matériel et outillage		10 796 222 445,27	4 447 845 062,49	6 348 377 382,78	5 471 658 082,96
16	Autres immobilisations corporelles		1 775 203 206,61	993 764 205,38	781 439 001,23	1 165 971 039,83
17	Immobilisations en cours		1 360 986 990,03		1 360 986 990,03	1 783 394 899,86
18	Immobilisations financières					
19	titres mises en équivalence - entreprises associées					
20	Titres participations et créances rattachées					
21	Autres titres immobilisés					
22	Prêts et autres actifs financiers non courants					
23	Comptes de liaison					
24	TOTAL ACTIF NON COURANT		14 479 470 129,91	5 508 424 760,22	8 971 045 369,69	8 911 897 643,45
25	ACTIF COURANT					
26	Stocks et encours		4 984 441,00		4 984 441,00	4 984 441,00
27	Créances et emplois assimilés					
28	Clients		1 018 866 941,28	25 799 731,67	993 067 209,61	991 993 626,05
29	Créances sur sociétés du groupe et associées		0,00		0,00	0,00
30	Autres débiteurs		12 374 157,61	1 349 138,23	11 025 019,38	9 899 640,93
31	Impôts		22 261 042,33		22 261 042,33	14 438 278,22
32	Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
33	Disponibilités et assimilés					
34	Placements et autres actifs financiers courants					
35	Trésorerie		211 712 506,50	1 163 124,35	210 549 382,15	159 679 015,21
36	TOTAL ACTIF COURANT		1 270 199 088,72	28 311 994,25	1 241 887 094,47	1 180 995 001,41
37	TOTAL GENERAL ACTIF		15 749 669 218,63	5 536 736 754,47	10 212 932 464,16	*****
39	mercredi 15 février					1
41						

1	SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2018	
2	CENTRE DD AIN TEMOUCHENT		DATE 44972.40902777761	
3				
4	BILAN PASSIF		Définitif	
6	PASSIF	note	2018	2017
7	CAPITAUX PROPRES			
8	Capital non appelé			
9	Primes et réserves (Réserves consolidées)			
10	Écart de réévaluation		86 587 180,16	86 587 180,16
11	Résultat net		0,00	0,00
12	compte de liaison**		6 022 964 428,20	6 243 609 534,83
13	TOTAL CAPITAUX PROPRES		6 109 551 608,36	6 330 196 714,99
14	PASSIFS NON COURANTS			
15	Emprunts et dettes financières		134 035 591,04	118 853 528,42
16	Autres dettes non courantes			
17	Provisions et produits comptabilisés d'avance		2 512 415 924,38	2 112 245 203,67
18	TOTAL PASSIFS NON COURANTS		2 646 451 515,42	2 231 098 732,09
19	PASSIFS COURANTS			
20	Fournisseurs et comptes rattachés		320 729 051,55	348 068 735,90
21	Impôts		27 864 758,02	49 219 964,66
22	Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
23	Autres dettes		1 108 335 528,81	1 134 308 497,22
24	Trésorerie passif		2,00	0,00
25	TOTAL PASSIFS COURANTS		1 456 929 340,38	1 531 597 197,78
26	TOTAL GENERAL PASSIF		10 212 932 464,16	10 092 892 644,86
27	mercredi 15 février			1
28				

1	SOCIETE SONELGAZ-Distribution			EXERCIC	2019	
2	CENTRE DD AIN TEMOUCHENT			E		
3				DATE	44972.40914351866	
4		BILAN ACTIF		Définitif		
6	ACTIF	not	brut 2019	amort 2019	2019	2018
7	ACTIF NON COURANT					
8	Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
9	Immobilisations incorporelles					
10	Frais de développements immobilisables					
11	Immobilisations corporelles					
12	Terrains		12 612 290,62		12 612 290,62	12 612 290,62
13	Agencements et aménagements de terrains		13 098 519,20	3 306 973,06	9 791 546,14	6 842 270,94
14	Constructions (Batiments et ouvrages)		547 506 538,40	83 054 300,73	464 452 237,67	460 787 434,09
15	Installations techniques, matériel et outillage		11 869 736 967,56	4 855 079 811,39	7 014 657 156,17	6 348 377 382,78
16	Autres immobilisations corporelles		1 842 567 159,25	1 078 171 703,43	764 395 455,82	781 439 001,23
17	Immobilisations en cours		2 053 864 229,33		2 053 864 229,33	1 360 986 990,03
18	Immobilisations financières					
19	Titres mises en équivalence - entreprises associées					
20	Titres participations et créances rattachées					
21	Autres titres immobilisés					
22	Prêts et autres actifs financiers non courants					
23	Comptes de liaison					
24	TOTAL ACTIF NON COURANT		16 339 385 704,36	6 019 612 788,61	10 319 772 915,75	8 971 045 369,69
25	ACTIF COURANT					
26	Stocks et encours		10 934 441,00		10 934 441,00	4 984 441,00
27	Créances et emplois assimilés					
28	Clients		1 483 052 718,19	23 384 798,98	1 459 667 919,21	993 067 209,61
29	Créances sur sociétés du groupe et associées		0,00		0,00	0,00
30	Autres débiteurs		3 967 258,76	1 349 138,23	2 618 120,53	11 025 019,38
31	Impôts		83 200 473,87		83 200 473,87	22 261 042,33
32	Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
33	Disponibilités et assimilés					
34	Placements et autres actifs financiers courants					
35	Trésorerie		206 815 161,58	1 137 975,65	205 677 185,93	210 549 382,15
36	TOTAL ACTIF COURANT		1 787 970 053,40	25 871 912,86	1 762 098 140,54	1 241 887 094,47
37	TOTAL GENERAL ACTIF		18 127 355 757,76	6 045 484 701,47	12 081 871 056,29	#####
39	mercredi 15 février					1
41						

1	SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2019
2	CENTRE DD AIN TEMOUCHENT		DATE 44972.40910879616
3			
4		BILAN PASSIF	Définitif
6	PASSIF	note	2019
7	CAPITAUX PROPRES		2018
8	Capital non appelé		
9	Primes et réserves (Réserves consolidées)		
10	Écart de réévaluation		86 587 180,16
11	Résultat net		0,00
12	Autres capitaux propres - Report à nouveau		14 778 206,31
13	compte de liaison**		6 190 238 087,53
14	TOTAL CAPITAUX PROPRES		6 291 603 474,00
15	PASSIFS NON COURANTS		
16	Emprunts et dettes financières		155 908 538,14
17	Autres dettes non courantes		
18	Provisions et produits comptabilisés d'avance		2 586 692 593,44
19	TOTAL PASSIFS NON COURANTS		2 742 601 131,58
20	PASSIFS COURANTS		
21	Fournisseurs et comptes rattachés		1 399 692 633,38
22	Impôts		35 682 285,07
23	Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00
24	Autres dettes		1 612 291 532,26
25	Trésorerie passif		0,00
26	TOTAL PASSIFS COURANTS		3 047 666 450,71
27	TOTAL GENERAL PASSIF		12 081 871 056,29
28	mercredi 15 février		1

1	SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCIC 2017
2	CENTRE DD AIN TEMOUCHENT		E
			DATE 44970.40040509263
4	COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE		Définitif
6		note	2017
7	Ventes et produits annexes		3 793 544 299,45
8	Subvention d'exploitation		0,00
9	I - Production de l'exercice		3 793 544 299,45
10	Achats consommés		- 2 946 378 465,60
11	Services extérieures et autres consommations		- 964 224 273,18
12	II - Consommation de l'exercice		- 3 910 602 738,78
13	III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		- 117 058 439,33
14	Charges de personnel		- 563 686 388,03
15	Impôts, taxes et versements assimilés		- 63 232 889,97
16	IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 743 977 717,33
17	Autres produits opérationnels		108 413 688,45
18	Autres charges opérationnelles		- 7 585 707,56
19	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 613 942 548,80
20	Reprise sur pertes de valeur et provisions		15 103 252,79
21	V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 1 241 989 032,45
22	VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS		- 1 241 989 032,45
23	Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
24	Autres impôts sur les résultats		
25	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES		3 917 061 240,69
26	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES		- 5 159 050 273,14
27	VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES		- 1 241 989 032,45
28	X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 1 241 989 032,45
29	lundi 13 février		1
30			

1	SOCIETE SONELGAZ-Distribution	EXERCIC	2018
2	CENTRE DD AIN TEMOUCHENT	E	DATE 44970.400486111175
4	COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE		Définitif
6		not	2018
7	Ventes et produits annexes		3 857 666 752,48
8	Subvention d'exploitation		0,00
9	I - Production de l'exercice		3 857 666 752,48
10	Achats consommés		- 107 153 634,93
11	Services extérieures et autres consommations		- 190 364 452,62
12	II - Consommation de l'exercice		- 4 249 555 059,47
13	III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		- 391 888 306,99
14	Charges de personnel		- 549 859 930,11
15	Impôts, taxes et versements assimilés		- 62 779 350,25
16	IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 1 004 527 587,35
17	Autres produits opérationnels		110 434 197,37
18	Autres charges opérationnelles		- 177 800,00
19	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 545 278 040,02
20	Reprise sur pertes de valeur et provisions		12 896 680,83
21	V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 1 426 652 549,17
22	Prestations reçues frais financiers		- 866 154,03
23	VI - RESULTAT FINANCIER		- 866 154,03
24	VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS		- 1 427 518 703,20
25	Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
26	Autres impôts sur les résultats		
27	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES		3 980 997 630,68
28	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES		- 5 408 516 333,88
29	VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES		- 1 427 518 703,20
30	X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 1 427 518 703,20
31	lundi 13 février		1

2	CENTRE DD AIN TEMOUCHENT	DATE 44970.40589120379
4	COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE Définitif	
6		not
6		2019
6		2018
7	Ventes et produits annexes	3 943 181 729,93
8	Subvention d'exploitation	0,00
9	I - Production de l'exercice	3 943 181 729,93
10	Achats consommés	- 34 208 831,09
11	Services extérieures et autres consommations	- 229 503 237,08
12	II - Consommation de l'exercice	- 4 010 788 886,15
13	III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	- 67 607 156,22
14	Charges de personnel	- 663 818 691,74
15	Impôts, taxes et versements assimilés	- 65 332 124,73
16	IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	- 796 757 972,69
17	Autres produits opérationnels	207 335 034,70
18	Autres charges opérationnelles	- 2 886 197,53
19	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	- 494 814 800,18
20	Reprise sur pertes de valeur et provisions	4 766 649,24
21	V - RESULTAT OPERATIONNEL	- 1 082 357 286,46
22	Prestations reçues frais financiers	0,00
23	VI - RESULTAT FINANCIER	0,00
24	VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS	- 1 082 357 286,46
25	Impôts exigibles sur résultats ordinaires	
26	Autres impôts sur les résultats	
27	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES	4 155 283 413,87
28	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES	- 5 237 640 700,33
29	VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES	- 1 082 357 286,46
30	Eléments extraordinaires (charges)	0,00
31	IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	- 16 501 931,59
32	X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	- 1 098 859 218,05
33	lundi 13 février	1

1	SOCIETE:	SONELGAZ-Distribution - SONELGAZ-Distribution	EXERCICE : 2017		07/05/23 09:50			
2	CENTRE:	DD AIN TEMOUCHENT	Périodes « Janvier » au « Décembre »					
3	BALANCE DES COMPTES							
4	Compte	Libelle	Reouverture (Solde)		Total Mvts		Soldes	
5			Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
6	10510	ECART DE REEVALUATION LEGALE			0,00	86 587 180,16		86 587 180,16
7	1051	ECART DE REEVALUATION LEGALE			0,00	86 587 180,16		86 587 180,16
8	105	ECART DE REEVALUATION			0,00	86 587 180,16		86 587 180,16
9	10	CAPITAL , RESERVES ET ASSIMILES			0,00	86 587 180,16		86 587 180,16
10	132160	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC EN SERVICE			0,00	1338 221 424,23		1338 221 424,23
11	132161	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT GAZ EN SERVICE			0,00	943 101 697,54		943 101 697,54
12	13216	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC ET GAZ			0,00	2 281 323 121,77		2 281 323 121,77
13	1321	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT EN SERVICE			0,00	2 281 323 121,77		2 281 323 121,77
14	132760	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC EN SERVICE			403 811 579,26	0,00	403 811 579,26	
15	132761	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT GAZ EN SERVICE			311 955 087,24	0,00	311 955 087,24	
16	13276	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC ET GAZ			715 766 666,50	0,00	715 766 666,50	
17	1327	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT INSCRITES EN			715 766 666,50	0,00	715 766 666,50	
18	132860	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC EN COURS	0,00	0,00	3 101 394 361,94	3 432 779 417,40		331 385 055,46
19	132861	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT GAZ EN COURS	0,00	0,00	911 180 772,37	855 029 965,88	56 150 806,49	
20	13286	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC ET GAZ	0,00	0,00	4 012 575 134,31	#####		275 234 248,97
21	1328	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT EN COURS	0,00	0,00	4 012 575 134,31	#####		275 234 248,97
22	132	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT	0,00	0,00	4 728 341 800,81	6 569 132 505,05		1 840 790 704,24
23	13	PRODUITS ET CHARGES DIFFERES-HORS CYCLE D'EXPLOITATION	0,00	0,00	4 728 341 800,81	6 569 132 505,05		1 840 790 704,24
24	15300	PROVISIONS PRIME DEPART A LA RETRAITE			0,00	109 329 461,80		109 329 461,80
25	1530	PROVISIONS PRIME DEPART A LA RETRAITE			0,00	109 329 461,80		109 329 461,80
26	15310	PROVISIONS INDEMNITE MEDAILLE ET MERITE			0,00	21 089 650,00		21 089 650,00
27	1531	PROVISIONS INDEMNITE MEDAILLE ET MERITE			0,00	21 089 650,00		21 089 650,00
28	153	PROVISIONS POUR PENSIONS ET OBLIGATIONS SIMILAIRES			0,00	130 419 111,80		130 419 111,80
29	15	PROVISIONS POUR CHARGES			0,00	130 419 111,80		130 419 111,80
30	1650101	AVANCES SUR CONSOMMATION AO GAZ			10 830,00	1 414 124,34		1 403 294,34
31	1650102	AVANCES SUR CONSOMMATION AO ELECTRICITE	0,00	0,00	1 108 663,59	110 954 782,19		109 846 118,60
32	165010	ABONNES ORDINAIRES	0,00	0,00	1 119 493,59	112 368 906,53		111 249 412,94
33	1650111	AVANCES SUR CONSOMMATION ADM GAZ			0,00	1 195 057,36		1 195 057,36
34	1650112	AVANCES SUR CONSOMMATION ADM ELECTRICITE			0,00	6 409 058,12		6 409 058,12
35	165011	SERVICES PUBLICS (ADM)			0,00	7 604 115,48		7 604 115,48
36	16501	AVANCES SUR CONS(GEST NON MEC)	0,00	0,00	1 119 493,59	119 973 022,01		118 853 528,42
37	1650	DEPOTS RECUS	0,00	0,00	1 119 493,59	119 973 022,01		118 853 528,42

1	SOCIETE:	SONELGAZ-Distribution - SONELGAZ-Distribution	EXERCICE : 2018		09/04/23 10:28			
2	CENTRE:	DD AIN TEMOUCHENT	Périodes « Janvier » au « Décembre »					
3	BALANCE DES COMPTES							
4	Compte	Libelle	Réouverture (Solde)		Total Mvts		Soldes	
Débit			Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	
6	10510	ECART DE REEVALUATION LEGALE		86 587 180,16	0,00	0,00		86 587 180,16
7	1051	ECART DE REEVALUATION LEGALE		86 587 180,16	0,00	0,00		86 587 180,16
8	105	ECART DE REEVALUATION		86 587 180,16	0,00	0,00		86 587 180,16
9	10	CAPITAL , RESERVES ET ASSIMILES		86 587 180,16	0,00	0,00		86 587 180,16
10	132160	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC EN SERVICE		1476 943 367,99	0,00	0,00		1476 943 367,99
11	132161	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT GAZ EN SERVICE		1007 056 664,40	0,00	0,00		1007 056 664,40
12	13216	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC ET GAZ		2 484 000 032,39	0,00	0,00		2 484 000 032,39
13	1321	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT EN SERVICE		2 484 000 032,39	0,00	0,00		2 484 000 032,39
14	132760	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC EN SERVICE	462 889 314,00		0,00	0,00	462 889 314,00	
15	132761	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT GAZ EN SERVICE	352 237 353,80		0,00	0,00	352 237 353,80	
16	13276	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC ET GAZ	815 126 667,80		0,00	0,00	815 126 667,80	
17	1327	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT INSCRITES EN	815 126 667,80		0,00	0,00	815 126 667,80	
18	132860	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC EN COURS		162 672 466,29	34 209 085,35	36 458 477,57		492 981 858,51
19	132861	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT GAZ EN COURS		82 545 558,09	27 237 834,79	92 849 314,57		148 157 037,37
20	13286	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC ET GAZ		245 218 024,38	61 446 920,14	457 367 792,14		641 138 896,38
21	1328	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT EN COURS		245 218 024,38	61 446 920,14	457 367 792,14		641 138 896,38
22	132	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT		1914 091 388,97	61 446 920,14	457 367 792,14		2 310 012 260,97
23	13	PRODUITS ET CHARGES DIFFERES-HORS CYCLE D'EXPLOITATION		1914 091 388,97	61 446 920,14	457 367 792,14		2 310 012 260,97
24	15300	PROVISIONS PRIME DEPART A LA RETRAITE		167 598 242,35	0,00	0,00		167 598 242,35
25	1530	PROVISIONS PRIME DEPART A LA RETRAITE		167 598 242,35	0,00	0,00		167 598 242,35
26	15310	PROVISIONS INDEMNITE MEDAILLE ET MERITE		30 555 572,35	0,00	0,00		30 555 572,35
27	1531	PROVISIONS INDEMNITE MEDAILLE ET MERITE		30 555 572,35	0,00	0,00		30 555 572,35
28	153	PROVISIONS POUR PENSIONS ET OBLIGATIONS SIMILAIRES		198 153 814,70	0,00	0,00		198 153 814,70
29	15	PROVISIONS POUR CHARGES		198 153 814,70	0,00	0,00		198 153 814,70
30	1650101	AVANCES SUR CONSOMMATION AO GAZ		1403 294,34	0,00	0,00		1403 294,34
31	1650102	AVANCES SUR CONSOMMATION AO ELECTRICITE		110 862 075,96	3 622 765,76	18 703 742,19		125 943 052,39
32	165010	ABONNES ORDINAIRES		112 265 370,30	3 622 765,76	18 703 742,19		127 346 346,73
33	1650111	AVANCES SUR CONSOMMATION ADM GAZ		179 100,00	0,00	0,00		179 100,00
34	1650112	AVANCES SUR CONSOMMATION ADM ELECTRICITE		6 409 058,12	0,00	101 086,19		6 510 144,31
35	165011	SERVICES PUBLICS (ADM)		6 588 158,12	0,00	101 086,19		6 689 244,31
36	16501	AVANCES SUR CONS(GEST NON MEC)		118 953 528,42	3 622 765,76	18 804 828,38		134 035 591,04
37	1650	DEPOTS RECUS		118 953 528,42	3 622 765,76	18 804 828,38		134 035 591,04
38	165	DEPOTS ET CAUTIONNEMENTS RECUS		118 953 528,42	3 622 765,76	18 804 828,38		134 035 591,04
39	16	EMPRUNTS ET DETTES ASSIMILES		118 953 528,42	3 622 765,76	18 804 828,38		134 035 591,04
40	1810017	SIEGE SDC ECRITURES SIMULTANEEES			31 861,76	71 226 514,98		71 194 653,22
41	181001	COMPTES DE LIAISON ENTRE ETABLISSEMENTS SIEGE SDC			31 861,76	71 226 514,98		71 194 653,22
42	1810	COMPTES DE LIAISON ENTRE ETABLISSEMENTS,			31 861,76	71 226 514,98		71 194 653,22
43	1811017	SIEGE RDC ECRIT SIMULTANEE	1 197 399 927,67		32 401,37	29 772 443,81	1 167 659 885,23	
44	181101	SIEGE RDC	1 197 399 927,67		32 401,37	29 772 443,81	1 167 659 885,23	
45	1811	DIRECTIONS REGIONALES DE DISTRIBUTION CENTRE	1 197 399 927,67		32 401,37	29 772 443,81	1 167 659 885,23	
46	1812013	SIEGE RDO EMISSION MANUELLE	20 882 854 463,00		5 079 371 283,34	146 9 302 562,18	24 492 922 184,16	
47	1812015	SIEGE RDO AUCUNE EMISSION		31 722 336 047,62	231 281 309,11	4 033 789 177,47		35 534 843 915,98
48	1812017	SIEGE RDO ECRIT SIMULTANEE	3 408 015 435,39		0,00	0,00	3 408 015 435,39	
49	181201	SIEGE RDO		7 441 466 149,23	5 310 652 592,45	5 503 092 739,65		7 633 906 296,43
50	1812023	DD ORAN EMISSION MANUELLE	16 000,00		0,00	0,00	16 000,00	

1	SOCIETE:	SONELGAZ-Distribution - SONELGAZ-Distribution	EXERCICE : 2019		09/04/23 10:28			
2	CENTRE:	DD AIN TEMOUCHENT	Périodes « Janvier » au « Décembre »					
3	BALANCE DES COMPTES							
4	Compte	Libelle	Reouverture (Solde)		Total Mvts		Soldes	
Débit			Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	
6	1051	ECART DE REEVALUATION LEGALE		86 587 180,16	0,00	0,00		86 587 180,16
7	105	ECART DE REEVALUATION		86 587 180,16	0,00	0,00		86 587 180,16
8	10	CAPITAL , RESERVES ET ASSIMILES		86 587 180,16	0,00	0,00		86 587 180,16
9	132160	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC EN SERVICE		1598 512 000,76	0,00	0,00		1598 512 000,76
10	132161	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT GAZ EN SERVICE		1007 056 664,40	0,00	0,00		1007 056 664,40
11	13216	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC ET GAZ		2 605 568 665,16	0,00	0,00		2 605 568 665,16
12	1321	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT EN SERVICE		2 605 568 665,16	0,00	0,00		2 605 568 665,16
13	132760	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC EN SERVICE	526 829 793,98		0,00	0,00	526 829 793,98	
14	132761	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT GAZ EN SERVICE	392 519 620,37		0,00	0,00	392 519 620,37	
15	13276	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC ET GAZ	919 349 414,35		0,00	0,00	919 349 414,35	
16	1327	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT INSCRITES EN	919 349 414,35		0,00	0,00	919 349 414,35	
17	132860	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC EN COURS		384 853 690,61	14 176 348,13	116 359 405,02		487 036 747,50
18	132861	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT GAZ EN COURS		170 693 944,65	110 650 026,47	175 322 199,12		235 366 117,30
19	13286	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC ET GAZ		555 547 635,26	124 826 374,60	291 681 604,14		722 402 864,80
20	1328	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT EN COURS		555 547 635,26	124 826 374,60	291 681 604,14		722 402 864,80
21	132	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT		2 241 766 886,07	124 826 374,60	291 681 604,14		2 408 622 115,61
22	13	PRODUITS ET CHARGES DIFFERES-HORS CYCLE D'EXPLOITATION		2 241 766 886,07	124 826 374,60	291 681 604,14		2 408 622 115,61
23	15300	PROVISIONS PRIME DEPART A LA RETRAITE		221 924 781,67	0,00	0,00		221 924 781,67
24	1530	PROVISIONS PRIME DEPART A LA RETRAITE		221 924 781,67	0,00	0,00		221 924 781,67
25	15310	PROVISIONS INDEMNITE MEDAILLE ET MERITE		48 724 256,64	0,00	0,00		48 724 256,64
26	1531	PROVISIONS INDEMNITE MEDAILLE ET MERITE		48 724 256,64	0,00	0,00		48 724 256,64
27	153	PROVISIONS POUR PENSIONS ET OBLIGATIONS SIMILAIRES		270 649 038,31	0,00	0,00		270 649 038,31
28	15	PROVISIONS POUR CHARGES		270 649 038,31	0,00	0,00		270 649 038,31
29	1650101	AVANCES SUR CONSOMMATION AO GAZ		1 403 294,34	0,00	72 016,23		1 475 310,57
30	1650102	AVANCES SUR CONSOMMATION AO ELECTRICITE		125 943 052,39	44 353,48	20 780 750,34		146 679 449,25
31	165010	ABONNES ORDINAIRES		127 346 346,73	44 353,48	20 852 766,57		148 154 759,82
32	1650111	AVANCES SUR CONSOMMATION ADM GAZ		179 100,00	0,00	0,00		179 100,00
33	1650112	AVANCES SUR CONSOMMATION ADM ELECTRICITE		6 510 144,31	0,00	1 081 174,01		7 591 318,32
34	165011	SERVICES PUBLICS (ADM)		6 689 244,31	0,00	1 081 174,01		7 770 418,32
35	16501	AVANCES SUR CONS(GEST NON MEC)		134 035 591,04	44 353,48	21 933 940,58		155 925 178,14
36	1650	DEPOTS RECUS		134 035 591,04	44 353,48	21 933 940,58		155 925 178,14
37	165	DEPOTS ET CAUTIONNEMENTS RECUS		134 035 591,04	44 353,48	21 933 940,58		155 925 178,14

Série G. N°50

La présente déclaration doit être déposée à la recette des impôts dans les VINGT PREMIERS JOURS DU MOIS

IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVIS DE VERSEMENT

M. **DIRECTION DE DISTRIBUTION AIN TEMOUCHEM**
 Activité: **VENTE D'ELECTRICITE, GAZ ET TRAVAUX**
 Adresse: **NOUVEAU SIEGE ROUTE DE CHARBAI A/TEMOUCHEM**

CODE ACTIVITE
974

Année: **2022**
 Mois: **DECEMBRE**
 Trimestre: **4 EME TRIM 2022**

A rappeler obligatoirement

Identifiant fiscal / N.I.S
 Article d'imposition

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
 Direction des Impôts
 Wilaya de: **AIN TEMOUCHEM**
 Inspection des impôts
 de: **AIN TEMOUCHEM**
 Recette des impôts
 de: **AT**
 Commune: **AT**

BP20036218

Nature des impôts	Code	Opérations imposables		Taux	Montant à payer (D.A)
		Chiffre d'Affaire Brut	Recettes Professionnelles Imposables		
TAP	CLA11	Affaires bénéficiant d'une réduction de 0%	-	2%	-
	CLA12	Affaires bénéficiant d'une réduction de 0%	-	2%	-
	CLA13	Affaires sans réduction	-	2%	-
	CLA14	Affaires exonérées	-	2%	-
	CLA20	Recettes professionnelles (Professions libérales)	-	2%	-
1		TOTAL			NEANT

AP / IBS	#REF?	Accomptes et solde I.B.S	A payer (D.A)
2	Solde de liquidation	Détermination des acomptes et du solde de liquidation	-
		TOT	-

VF	C1C10	Catégories de revenus soumis au versement forfaitaire		A payer (D.A)
		Revenus Nets imposables	Taux	
3		TRAITEMENTS, SALAIRES, ÉMOLUMENT, RÉMUNÉRATIONS DIVERSES	2%	-
	TOTAL			NEANT

IRG/Salaires Autres retenues IRG	E1L20 E1L30 E1L40 E1L60 E1L80	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source		A payer (D.A)
		Revenus Nets imposables	Taux	
Retenues IBS	E1M30	IRG / Traitements, salaires, pensions et rentes viagères	Barème	-
	E1M40	IRG / RCDC (titres nominatifs)	0%	-
		IRG / Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux	0%	-
		IRG / Revenus des bords de caisse anonymes	0%	-
	E1M30	IRG / Autres retenues à la source	0%	-
	E1M40	IBS / Entreprises étrangères non installées (Prest. services) (1)	0%	-
		IBS / Autres retenues à la source (Régistre secondaire)	Barème	-
4		TOTAL		-

(1) Joindre relevé détaillé des retenues

